







سورة فتح الكتاب
٣٠

سورة نذكريها بقية سورة ال عمران ٢٨٣ ٣٤٠ ٣٠٢ ٤٤٧ ٤٢١

سورة الاعراف سورة الانفال سورة التوبة سورة يونس سورة هود ٤٩٨ ٤٤٧ ٥٦٣ ٦٠١ ٦٣١

سورة يوسف سورة الرعد سورة ابراهيم سورة الحجر سورة النحل ٦٥٤ ٦٨١ ٩٤ ٧٠٧ ٧١٨

سورة الزمر سورة الحديد سورة المجاد سورة مريم ٧٤٥ ٧٧٣ ٧٩٣







سورة تيمم الكتاب

٣٠

سورة نذيرها بقية سورة العن ٢١٣ سورة البقرة ٣٤٠ سورة المائدة ٤٠٧ سورة الانعام ٤٤٧

سورة الاعراف ٤٩٨ سورة الانفال ٤٤٧ سورة التوبة ٥٦٣ سورة يونس ٦٠١ سورة هود ٦٢١

سورة يوسف ٦٥٤ سورة الرعد ٦٨١ سورة ابراهيم ٩٤ سورة الحجر ٧٠٧ سورة النحل ٧١٨

سورة الزمر ٧٤٥ سورة الممتحنة ٧٧٣ سورة مريم ٧٩٣ سورة المجمل

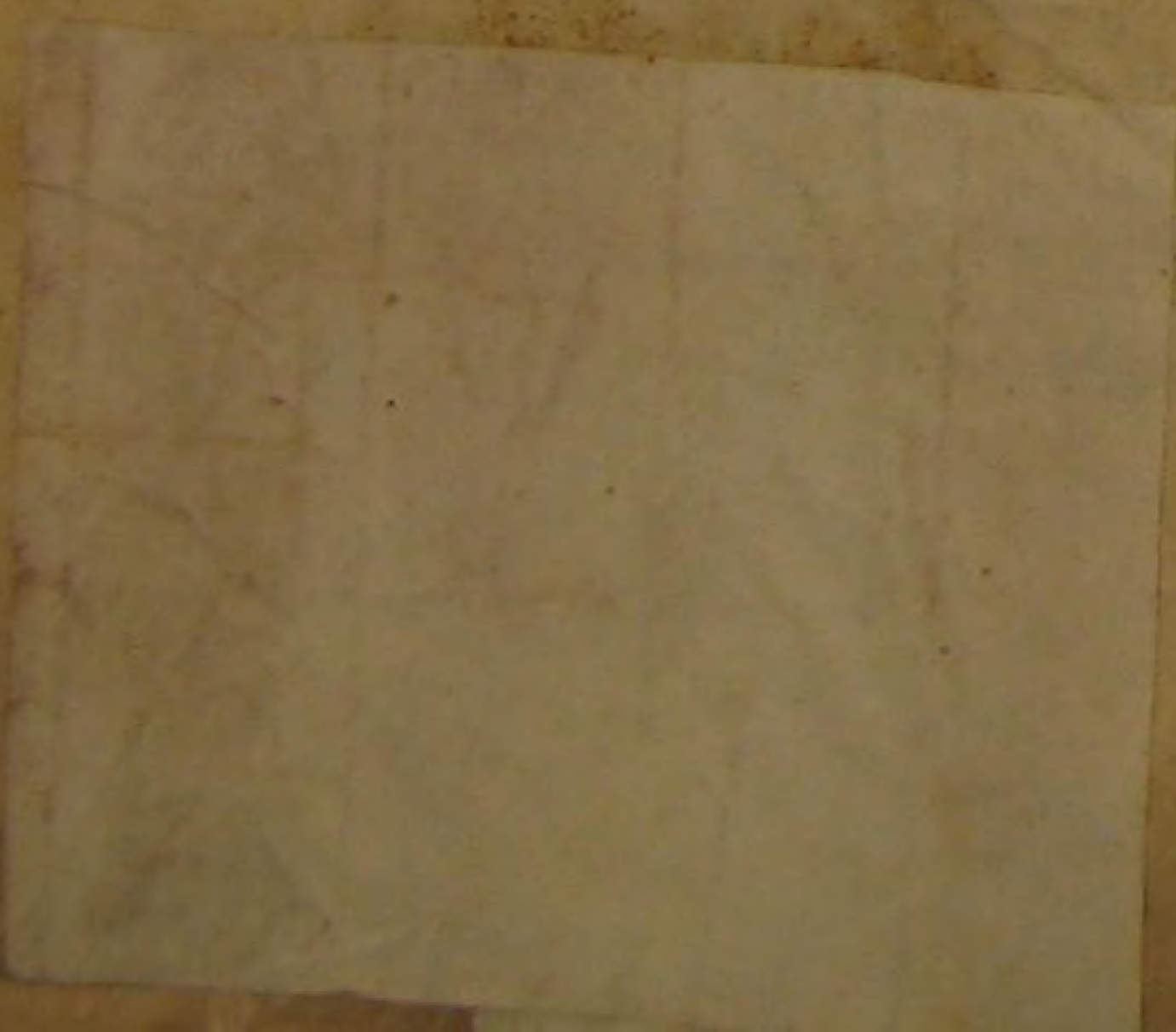


مكتبة
مكتبة
مكتبة



١٢١

مكتبة
مكتبة
١٢١



زیداعنو

— بلون

1

من الله والشيخين والملك وامام اقبال خاتون الملك الحجة هذا الصواب هو الله تعالى في القدر الاول وهو انما هذه الحجة في الاصوات بوجدك الانسان فهذا قول
 لا الذي يحصل اختيار الانسان يكون الانسان قادرا على قوله فلو كان حصول هذه الحجة يحصل الانسان لكان الانسان انما اراد ودفعها وتركها فقدر عليه ومعلوم انه
 لا يمكن على دفعها قاسوا حاول فعلها واحاول تركها فذلك الحجة التي تواتر على طبعه وتوافق على ذهنه بعين اختياره واما القدر الثاني وهو انما حصلت بفعل الانسان
 اخر من طاهر لفساد وما يبل حنان الانسان في الحالتين وانما من فضل الحجة والملك ومن فضل الله تعالى ما الذي قالوا ان الله لا يجوز ان يفعل القبايح والافعال القبيحة
 ان يقولوا هذه الحجة الحجة ليست من فعل الله فخلق في انما من احوال الحجة والشيخين واما الذي قالوا ان لا يقع من الله شيء فيلزم من ذلك ما فيهم مانع منهم من اسناد هذه
 للحجة الى الله تعالى واعلم ان الشبهة تقولون ان للعالم الهان احد ما حيز وعكس الملائكة ثلثي شري وعكس الشياطين وهما يتنازعان لدا وكل شئ في هذا العالم
 لكل واحد منهما يتعلق وبالحجة الداعية الى العمل الخير انما حصلت من عكس هذه الحجة الداعية الى العمل الشر انما حصلت من عكس الشياطين واما على القول بان الله
 يقول انما لا يفعل ما ثبت فانه بالادلة في هذا المعنى القول في هذا الباب **المسألة الثانية عشر** من الناس من يثبت هذه الشياطين قدرة على الاحياء وعلى الاموات على خلق
 الاحياء وعلى تقدير الانقراض من صحتها الاصلية وخلقها الاولى ومنهم من ينكسر في الاحوال فيقولون ان الله قد خلقها على شئ من هذه الاحوال اما حينما خلقها فقاموا الدلائل
 على ان الله قدرة على الاجاد والكون والاحداث ليست الا الله فثبتت هذه المفاد كلها بالحق واما المعسرة فقد سئلوا ان الانسان قادر على ايجاد بعض الحوادث
 فلا جرم صاروا محتاجين الى بان هذه الشياطين لا قدرة لها على خلق الاجسام والحيوة وادانها الشياطين جسم وكل جسم فانه قادر بالقدرة على الصلح لايجاد الاجسام
 وهذه مقدمات ثلث فاقدمه الاول ان الشياطين جسم فقد نبهوا هذه المقدمتين على ما سئلوا له اما معية واما حاله في الميعة وليس له في ذات هذه المقدمتين شبهة فضلا
 عن حجة واما المقدمتين الثانية وهي قوله الجسم فابكون قادرا بالقدرة فقد نبهوا هذا على ان هذه الاجسام في اسيرهم فلو كان شئ منها قادرا لكانت تلك القدرة لا بد من
 على هذه المقدمتين على تماثل الاجسام واما المقدمتين الثالثة وهي قوله هذه القدرة التي لنا لا تصلح لخلق الاجسام فوجب ان لا يصلح القدرة لخلق الاجسام
 ايضا صغيرا لا يقال له لا يجوز حصول قدرته في القدرة هذه القدرة صالحة لخلق الاجسام فانه لا يلزم من وجود الشئ في الخلال اشباع وجوده فبقا تمام كلام
 في هذه **المسألة الثالثة عشر** خلقوا من الجن على ان الله قد نبهنا في كتابه بقوله قد سليمان بن داود عليه السلام في حجة بعد سورة مدح ومع ما كانوا
 سوره وذلك يدل على انه لا يصلح في الذرة من الناس يقولون انهم يعلمون ان الله خلقوا فقال بعضهم ان منهم من يصدقها والاسمات ويعتبر بها ويعجز عن بعض تلك الغيوب عن
 النسبة الملائكة ومنهم من قال هو طر فخر في معرفة العربي عن اسدقيا واعلم ان فتح هذا الباب في امثال هذه المباحث لا يفيد الا الظنون والحيثيات والاهام فيجب
 سواد فيقال في الركرك الناس من اركان مباحث الاستحادة والمطالب التي لاجلها يستعان اعلم انادونا ان صاحبنا السيد غير مشاهيد تلاحج من الخيرات التي
 يحتاج الى تحصيله ولا من الزهد والاورع يحتاج الى دفعه وباطل وقوله اعوذ بالله بشارع جميع الشرور والروحية والجسدية وكانها امور غير مشاهيد ومن
 على معاذة ما يقول الشرور ما لا يكون من باب الاعتقادات الخاصة العقلية ما ان يكون من باب الاعمال الموحدة في الابدان اما القسم الاول فيدخل فيه جميع العقائد
 والاعمال الاقام الصلوات وغير مشاهيد كل واحد منها يمكن ان يستعد اعتقادا صوابا صحيحا ويمكن ان يستعد اعتقادا باطلا خطا ويدخل في هذا المباحث في كل فضلا
 في العلم وموافاق في سجد من هذا الادب وسبابة واكثر خارج هذه الامة فوق الاعوذ بالله شيئا لا استعادة من كل واحد منها واما ما يتعلق بالاعمال البدينية فهي
 مشهورة منها ما يفيد المشار الدينية ومنها ما يفيد المشار الدنيوية اما المشار الدينية فكل ما من الله تعالى عند في جميع اقسام الكايف وصبطها كالاعتقاد وقوله
 بالله شيئا وكلها واما ما يتعلق بالمشار الدنيوية فهو جميع الاموال والاشام والخرق والخرق والعرق والزينة والعصر والنوعا يعقها لكون غير مشاهيد وقوله
 اعوذ بالله شيئا في الاستحادة من كل واحد منها والخاص ان قول اعوذ بالله شيئا في اقسام وكل واحد منها يجري مجرى ما لا نهاية له اولها الجليل ولما كانت الاقسام
 المعلومات غير مشاهيد كانت انواع الجمل لان غير مشاهيد والعبد يستعيد بالله منها ويدخل في هذه المصلحة مذاهل الكفر واهل البدعة كشرتها وانها النصوص
 كانت انواع الكايف كشرتها وكتب الاحكام بحقوقه عليها كان قول اعوذ بالله شيئا لا تكلمها وتماثلها المكرهات والافات والخافات ولما كانت اقسامها وانواعها
 غير مشاهيد كان قول اعوذ بالله شيئا لا تكلمها ومن اراد ان يحيط بها فيطلع كتب الطبع في كل واحد من الاعضاء انواعها من آدم والاسقام ويحيط العاقل ان اراد ان
 يقول اعوذ بالله فاستبعد ذهنه هذه الاجسام الملوك ويعتبر في كل واحد من هذه الاجسام التي انواعها وانواعها وبالف في ذلك التفتيم والتفتيل ثم انما استحق
 تلك انواعه التي استدلها في حاشا ان الله في جميع الخلائق لا في دفع هذه الاقسام على كثرها وحيد محمد طبع وعقله على النبي الى القادر على لا نهاية له من العلم فبعد
 فتقول عند ذلك اعوذ بانقادر على كل المقدمتين من جميع اقسام الافات والخافات ولتفكر على هذه القدرة في المباحث في هذا الباب **المسألة**
 في العلم في السبب في قولنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفيه ثبات **المسألة الاولى** قولنا اعوذ بالله عروج من الملق الى الملقى ومن الممكن الى الواجب وهذا الطريق
 في الاطلا لا نهاية له والامر لا طريق للمعرفة الا بالاسئلة باحتياج الملق على وجود المقترب الى القادر فبعد اعذاره اشارة الحاجة الدالة فانه لا راد للاحتياج لما كان في
 الاستعلاء فانه وقوله الله اشارة الى المعنى القائم للمقن فيقول السيد اقرار على ان الله في فقر الحاجة وقوله باس اقرار باحد من احد بان للمقن قادر على حصول كل الادوات وقوله

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

خطه

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

24

الحضرة

محمود

[illegible][illegible]

3

الشهر

[illegible]

هذا الذي لا يوافق عليه من اصحابنا الاصلية لان الاصل في النكاح هو العقد لا المهر...
المسألة الثانية انما حصل العلماء بهذا البيان لوجوه احدها انهم لم يثبتوا النكاح الا بالابتنان...
المسألة الاولى ما يجب في هذه الآية ان يقال ان قوله لا يزوجكم الله تعالى...
المسألة الثانية انما حصل العلماء بهذا البيان لوجوه احدها انهم لم يثبتوا النكاح الا بالابتنان...
المسألة الاولى ما يجب في هذه الآية ان يقال ان قوله لا يزوجكم الله تعالى...

وكان

في حدود الله وبيننا الله تعالى على البيان على ما نريد وبوقوله لا يزوجكم الله تعالى...
المسألة الثانية انما حصل العلماء بهذا البيان لوجوه احدها انهم لم يثبتوا النكاح الا بالابتنان...
المسألة الاولى ما يجب في هذه الآية ان يقال ان قوله لا يزوجكم الله تعالى...
المسألة الثانية انما حصل العلماء بهذا البيان لوجوه احدها انهم لم يثبتوا النكاح الا بالابتنان...
المسألة الاولى ما يجب في هذه الآية ان يقال ان قوله لا يزوجكم الله تعالى...

بدر بن محمد بن الحسين

اصرها

فان وضعت سبعة اشهر ووضعت سبعة اشهر ووضعت سبعة اشهر...
والله اعلم بالصواب

فان وضعت سبعة اشهر ووضعت سبعة اشهر ووضعت سبعة اشهر...
والله اعلم بالصواب

[illegible]

منقول

[illegible]

بالاقرار، فلا يرد عليها الجنازة لئلا
رغمها فهذا الخطأ وكسب
الجنازة على من عثر بها
عند تهاجي

نہیں

[illegible]

المقصود
الاعتراف

[illegible]

شاول

المائة

عليه

والكب

وفاقی

[illegible]

ووقع الزناد براسه وحين لما تقى ساقه لا يظفر الكفر فاذ انقضت ذاك الكفر خرج الى الاسلام **السؤال الثاني** قوله ولعلم المرسلين ظاهره في قوله لا يظفر الكفر فاذ انقضت ذاك الكفر خرج الى الاسلام
له هذا العلم ان في تلك المصيبة وهذا ايمه بحد علم الله وهذا حاله في حياهه فالمراد به من العلم المرسلين ليس المراد بالمرسلين ولا بالمرسلين
عن الاحصاء الا ان تلك المصيبة ووقوعها في هذه المصيبة في الآيات المتقدمة **السؤال الثالث** في الآية حذف ولعلم المرسلين ونفا والمنا فحين
قبل ان قال ولعلم المرسلين ولعلم الذين انفقوا ولعلم المرسلين فحينئذ لم يترك على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
على كونهم مستخرجين على قائلهم مستبين فيه والمنا فحينئذ انما هو على النفاق في وقت الوقت في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
في **السؤال الرابع** فان هذا القول من هو وجوه الاول انه رسل الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم الى القتال والثاني روى ان عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خرجوا الى احد قالوا لم نكن انفسنا في القتال فحينئذ او كانا في الجاهلية وقد ذكرنا من جملة الالف الذين خرج بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم عبد الله بن مسعود
بن هارم ابو جابر بن عبد الله الاشجاري اذكركم الله ان هذا هو المارد من قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
الناجيه قوله تعالى قالوا في سبيل الله او ادفعوا يعني ان كان في قلبكم حب الدنيا والاسلام فقالوا في سبيل الله وفي طلب مرضاه وان كان ذلك ففعلوا
ودفعوا عن انفسكم واهلكوا واهلكوا يعني كونوا امن رجال البيت وامن رجال الدنيا وقال السدي او دفعوا عن العدو يعني سواد لان الكثرة احزاب الهية بالاول
الوجه **السؤال الخامس** قوله تعالى قالوا في سبيل الله او دفعوا فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
ثم قال تعالى لو تعلم كما لا يعلمون وهذا هو الجواب الذي ذكره المتقدمون وفيه وجهان الاول ان يكون المراد من المرسلين لا يقتضون البتة فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
الثاني ان يكون المرسلون من علم ما يقع في سبيل الله او دفعوا فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
كان في الاقامة بالمدينة وما كان يستصوب الخروج واعلم ان كان المراد من هذا الكلام هو الوجه الاول فهو قاصد وذلك لان الظن في احوال الدنيا قائم مقام
العلم وما كان حصوله في ذلك اليوم ولو قيل هذا لما في الذي ذكره هذا الجواب فينبغي ان يشاهد من شئ سفيه في الحرب مقام العلم ولما كان هذا
في ذلك اليوم ولو قيل هذا لما في الذي ذكره هذا الجواب لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
ان الجهاد عند ظهور ما رأت المجاهدة ولا امارات اقرب من قسمة من المدينة عند حيل احد فذلك ذكره هذا الجواب على غاية الحري والنفاق كما كان عندهم من هذا
الكلام اما النبي والاشهاد واما ان كان مرادنا من المرسلين هو الوجه الثاني فهو ايضا اجل لان الله تعالى وعدهم بالنصرة والاعانة ولو كان المراد من المرسلين هو الوجه الاول
لنفسه في تلك المصيبة ثم انما يقال ان من علم ما يقع في سبيل الله او دفعوا فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
انهم كانوا قبل هذه الواقعة يظهرون الايمان من انفسهم ويتظاهرون به اما دلت على كفرهم فلما خرجوا عن مكة ليرجعوا فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
مرسلين واعلم ان من علم ما يقع في سبيل الله او دفعوا فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
الكلام يدل على السجدة في سبيل الله او دفعوا فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
نصرة ستم لاهل الايمان لان تسليمهم بالانحلال تعويذ للمسلمين **السؤال السادس** قال اكثر العلماء ان هذا شخص من الله على انهم كفوا عن الله اقرين من
اليقين انهم مشركون وهو قوله ما يدعونوا بغير الله الا زيادة لا شريك له ايضا والكفاية لا يكون ان يغفل عن الامارات والكفر فذلك لا على القرب من الكفر
لان حصول الكفر وقال الواحد في سبيل الله او دفعوا فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
القول لا ان الله صمد لا اله الا هو قال تعالى يقولون افرأهم تاليس في قلوبهم والمراد ان سنانهم مخالف لقلوبهم فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
فقال والله اعلم بما يكفرون فان قيل المعنى اذا علمنا ان لا يكون احداها اعلم من الآخر فاستغنى قوله والله اعلم بما يكفرون قلنا ان الله يعلم بما يكفرون لان الله يعلم بما يكفرون
ما لا يدعونه في قوله تعالى الذين قالوا لا اله الا هو فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
فقدروا واحضروا بقومهم ولذلك جازوا غيرهم فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
لان المسلمون من الطائفة عتيدوا في هذه المصيبة في القلوب يجري مجرى ما يورده الشيطان من الوسوس وفيه آية من الآيات **السؤال السابع** في قوله ولعلم المرسلين بل
وجه هذا القول على ان المرسلين الذين انفقوا وانفقوا في سبيل الله او دفعوا فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
السؤال الثامن المراد بالمرسلين الذين انفقوا وانفقوا في سبيل الله او دفعوا فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
واقع من تخلف لاد قال النبي قالوا لا اله الا هو فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
مفرق في الجهاد **السؤال التاسع** قالوا لا اله الا هو فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
القول من الجهاد يعني لو فسدوا كما فسدوا على انما جاء في قوله تعالى قل فادعوا انفسكم الموتى انكم صائدون يعني انكم صائدون في قوله ولعلم المرسلين بل
مستغنيين بالجهاد والفضل الى المطالبين بالله فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
من فضله اعلم ان القوم لما تظنوا انهم في الجهاد بان قالوا لا اله الا هو فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل

من قال

فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
وهذا لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
والمرسلون فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
من قول هذه الآية ان يكون شهيدا لان قوله في هذه الآية من المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
على كون هؤلاء المرسلين احياء فاما ان يكون المراد من هذه الآية من المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
في الحال وتبين ان يكون هذا هو المراد فاما ان يكون المراد من هذه الآية من المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
ان قيل لانه لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
وتبين ان هذا الكلام في هذه الآية من المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
انهم سبغوا في بطنه فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
اهل القبايل احياء قبل القبايل لاجل التعذيب فانه تعالى قال غرقوا فادخلوا ناروا لآفة التعذيب والتعذيب شرط بالحياة وايضا قال ان المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
عندوا واذا جعل الله تعالى اهل القبايل احياء قبل القبايل لاجل التعذيب فانه تعالى قال غرقوا فادخلوا ناروا لآفة التعذيب والتعذيب شرط بالحياة وايضا قال ان المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
اولي الجاهلية ان لو اراد الله سبحانه ان يجعلهم احياء عند التعذيب لكان لآفة التعذيب والتعذيب شرط بالحياة وايضا قال ان المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
ثواب القبر حسن قوله ولا يخفى ان لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
ايضا ان الثواب اليوم الجاهلية في قوله تعالى ولا يخفى ان لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
يكون قبل قيام القبايل الجاهلية فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
ان سبغوا في بطنه فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
الكارها طفي الكلي في هذه الروايات وقال ايضا غير خافية لان الارواح لا تيمم واما ما تيمم الجسم اذ كان فيه روح لا الروح ومنه قوله في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
الجبر الموتى ظاهره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
فتبين على ان الروح عرض قائم بالجسم وسبغوا في بطنه فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
وزوال الآفات وانما فات فاجله الكلام في هذا الاحتمال واما الوجه الثاني من الوجوه المحققة في هذه الآية ان المراد من المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
القول منهم من مات في هذه الحياة والروح وتبين ان المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
الجهنم اذ قال الله تعالى ولا يخفى ان لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
عندنا في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
بالعظيم بقوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
الالهية كانت مستحقة من وجوه احد ما يكون ذواتها مستقيمة مشرفة على الله تلك الجلالا القدسية والمعارف الالهية والثاني يكونها ناطقة المينوع النورية
الرحمة والجلالة فالمراد من المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
قال فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
فحينئذ لا بد من العلم بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
بالمرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
السؤال العاشر اعلم ان المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
لاول من ان يقال للشهداء يقول بعضهم لبعض انما شأنا فلا ناولا في صف الكفار فيقولون ان شأنا الله فشاونا من الرزق ويصيحون من الكرامة انما اصبحنا
فوقه ولا يخفى ان المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
هم احوالهم من المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
وربما فيكون من المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل
اجزاء انهم لا يعلمون كالا يعلم الاحياء وباري انما اراد سبحانه ان يجري العيون التي تورا الشهادا انما اراد ان ينادي من كان له قلب سليم ان ينادي من كان له قلب سليم
اليوم فارجعناهم سائبا لآلئنا فاصابت السهام سبعين رجل منهم فاعطرت ثيابا صاحب الكشاف ولا يخفى ان المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل على ما ذكره في قوله ولعلم المرسلين بل

تو من را به علی با یاد خدا
من خسته گشودم و با دست
الحاکم علی بن ابی طالب



[illegible]

قوله تعالى ولا يؤيد لكل واحد منها السدس اعلم ان ذلك لما ذكر كيفية ميراث الابن في كل واحد من هذه السدس اعلم ان ذلك لما ذكر كيفية ميراث الابن في كل واحد من هذه السدس اعلم ان ذلك لما ذكر كيفية ميراث الابن في كل واحد من هذه السدس

[illegible]

[illegible]

الروائع

[illegible]

الحديث وحسنه
قد جعل الله

الحاج يوضع السلاح بين يديه في الصلاة...
فما بعد الصلاة...
عاشق...
والله اعلم...
الحاج...
فما بعد الصلاة...
عاشق...
والله اعلم...

يبدأ الحزب والعشائر...
فما بعد الصلاة...
عاشق...
والله اعلم...
الحاج...
فما بعد الصلاة...
عاشق...
والله اعلم...

تالون

[illegible][illegible]

الى

المسألة السادسة قالوا يصحهم الشقة والتباج
على أن يرضى عن صاحبها والكسب
على كسبه والمراعاة بما يرى
فإن أقرضه فله أن
يأخذ من فضله
على ما يشاء

وفي مسائل **المسئلة الاولى** على ان الله تعالى على الامم وحدهم عن الهداية الخلق حصل من بين واختلف المفسرون في المارد بها بين على وجه الاول المراد انهم عملوا
في زمان زكريا ويحيى وعيسى عليهم السلام ثم تاب الله تعالى على بعضهم حيث وفق بعضهم للايمان به ثم عموا وبعثوا فيهم من الله تعالى على الصلوة والسلام بانكروا
شيوته ورسالة واما قال كثير منهم لا في كثرة الهوى وانما صروا على الكفر بعبادة الله تعالى وحدهم والصلوة والسلام لان جميعا منهم متواهبوا مثل عبد الله بن مسعود واصحابه
الشيا في عموا وصحوا حين جدوا الجهل في بابا منه فاباه عليهم ثم عموا وصحوا كثير منهم بالنعوت وهو عليهم رعايا الله جهنم ومنزل الملائكة الثالث
فقال الشيا في عموا وكذا صلا في سورة نبي اسرائيل في الكتاب لتفسد في شدة الارض من بين وتعلن على كبريا فاجابا وعدا وليها بعثنا عليكم عبدا نارا
باسم الله اسوا خلايا الديار وكان وعدا معقولا ثم ردنا لكم الكثرة عليهم وامدناكم ما لم يكن من قبل وجعلناكم اكثر قبلا لهذا في معنى صحوا وصحوا
ثم قالوا فاجابا وعدا اخره ليسوا وجوهكم وليد خلوا المسير كما دخلوا اول مرة وليتبروا ما علوا تبيرا ثم فاما في معنى قوله صحوا وصحوا كثير منهم
ان قوله فعلوا وصحوا انما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما وجدوا عليه من قبلهم فاباه عليهم ثم فاما في معنى قوله صحوا وصحوا كثير منهم
فقرى عموا وصحوا بالقيم على نعتهم باعمالهم وصحوا في يومهم وصحوا بالصبر والصيام كما يقولون في كبريتهم صبرته بالبركة وهو مدح نصروا وكذا في قوله
المسئلة الثانية قوله ثم عموا وصحوا كثير منهم وجهه الاول انه على من يدعي عن قول العرب اكوفوا لبرعيتي الثاني ان يكون كثيرا منهم على النقص في قوله
ثم عموا وصحوا والاولا كثيرا في القرآن وهذا الابدال ههنا في غاية الحسن لانه تعالى قال ثم عموا وصحوا فافهم ذلك ان كلهم صاروا كذلك قال كثير منهم
دليل على هذا الحكم حاصل للكثرة لكل الثالث ان قوله كثير منهم خبر متبدا بخبره والستدرهم كثير منهم **المسئلة الرابعة** الاشك ان المراد بهذا الخبر
الحل والذكر بقوله هذا ليعلم ان الله تعالى على كل واحد من عباده والاول بطل قوله المعسر والكتاب في بطلان الاشك ان لا يحصل اختياره في حصول الجمل والكفر لنفسه فاما
اما اختار ذلك لانهم ظنوا انه قد علم قلنا حاصل هذا انهم اختاروا هذا الجمل ليعلم انهم اختاروا لان الجمل لا يستلزم بالادب انما هو الجمل الاول ولا
يجوز ان يكون قاعله هو العبد لما ذكرنا في بيان كونه قاعله هو الله تعالى في قوله **وايه بصيرها ليعلم** اي في قوله الانبياء ويكتب الرسل والمقصود منه
التي يد قوسه تعالى **لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم** اعلم ان الله تعالى لما استخفى في الكلام مع اليهود شرع ههنا في الكلام مع اليهود
شرع ههنا في الكلام مع النصارى فكل من فارق منهم انهم قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وهذا قول البصيرة لانهم يقولون ان مريم ولدت الها ولدت
هذا المذهب لانهم يقولون ان الله تعالى حل في ذات عيسى فاخذوا في عيسى ثم كذبوا في الله تعالى عن المسيح انما قالوا ان الله تعالى هو المسيح ابن مريم وهذا قول
ما هو الحق القاطع على فساد قول النصارى وذلك لانه على علم الفرق بين نفسه وبين غيره في ان دلالة الحدوث ظاهرة عليه ثم قال **ثم من يشهد بان**
قد صرح الله في الجنة وايضا **ان الله تعالى في حق المشركين** هو ان الله حرم عليهم الجنة واما فيهم النار وان لم يشهدوا بغيرهم ولا شاع
تشفيع لهم فلو كان حال الشقاق من المؤمنين كذا لما بقي لهدم المشركين على كبريتهم هذا الى عهد فانه ثم قال تعالى **لقد كفر الذين قالوا ان الله**
ثالث الاشارة وفيه مسئلتان **المسئلة الاولى** مسألة كبريت بالاضافة ولا يجوز نصبها لان معناها واحد ثلاثة اما اذا قلت راجع ثلاثة فمعناها مجوز والوجه
لان معناه الذي صرا لثلاثة بعبارة يكونهم في هذه **المسئلة الثانية** في تفسير قول النصارى بالثلاثة طريقان الاول قول المفسرين وهو انهم ادوا ذلك
ان الله ومريم وعيسى الهة ثلاثة والذي يوكده ذلك قوله تعالى للسمع انت قلت للناس اتخذوا عيسى ابنا لله من دون الله فقولك ماثل ثلاثة اى احدى الهة
الهة او واحد لله والدليل على ان المراد ذلك قوله في الرواية وصاسن الا الله واحد على هذا التقدير في الآية اضرار الملائكة حذفت ذكر الالهة
لان ذلك معلوم من خبرهم قال الواحدى ولا تكفر من يقول بان الله بالثلاثة الملة الملة الملة الملة الملة الملة الملة الملة الملة الملة الملة الملة
تعالى بان يكون من جنس الملة الا هو لا يجمع ولا حصة الا هو سادس والطريق الثاني المتكلمين حكوا عن النصارى انهم يقولون جوهر واحد لله اما ان
واحد وهو القدس وهذه الملة الواحدة كما ان الشرايع تتناول القرض والشعاع والظلمة وعنوا بالاب والذات وبالابن وكله بالروح الحية فاشبهوا الذات
والكل والروح وتناولوا الكل الذي هو كلام الله اخلطت بحسب عيسى اخلطوا بالآباء بالروح وضموا افعال الاب والروح والابن والروح والابن
والكل الواحد على ان هذا معلوم البطون بديهة العقل فان الثلاثة لا يكونوا واحدا ولا يكونون ثلثة ولا يسمون الدنيا مقالة اشتدادا واما في قوله
من قال النصارى ثم قال تعالى **واحد من اولاد الله واحد** من قول ان احدهما اصله نارية والقدس وما الا الله الواحد والثالثي فانه بعيد معنى
واستدرك في الرواية في قوله **واحد من اولاد الله واحد** ثم قال **وان لم يثبتوا ما عاينوا قولهم ليس** الذين كفروا عنهم **علا بآلهم** قال لرجاع معناه
الذين كفروا على هذا الدليل لان كثير منهم كانوا من النصارى ثم قال تعالى **افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم** قال النصارى
هذا امر لفظ الاستغفار كقولهم فملا انهم مشركون ثم قال تعالى **ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل** **وايه صيرها ليعلم** اي رسول موسى

الرسول الذي خلق من قبله جابا بآيات من الله كما انما باثباتها ان ابراهيم والايمان والابن صروا جميعا في علمهم فقد احيا العصا وجعلها حية يسع فخلق الجوع
موسى وان خلق غير ذلك فقد خلق آدم من غير ذكر ولا انثى ولا صدقة في تقديرك وجعلها صديقتا بآيات ربها وكل ما احسنه وادها قال
تعالى وصفتها وصدت كلمات ربها وكما وثانها ان الله تعالى قال فارسلنا اليها رسولا فمما جعلها حية على علمه وصدق عليه علمها
الصديقة وثالثها ان المراد بكونه صديقة غاية تجرعا من المعاصي وشدة جدها واجتهاها في اقامتها على المصوبين قال في هذا الصنيع
قال تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين ثم قال تعالى **كانا يا اكلان الطعام** واعلم ان المقصود من ذلك الاستدلال على فساد قول النصارى
وبانه من وجوه الاول ان كل من كان لادم فقد حدث بعد ادم وكل من كان كذلك كان خلقا الثاني انها كانتا محتاجتين الى الطعام استدلالا على ان
هو الذي يكون عينا مع جمع الاشياء فكيف يعقل ان يكون الها الثالث قال بعضهم انه قد كانا باكلان الطعام كناية عن الحديث لان كل الطعام باكلان
وان حدث وهذا عند ضعيف من وجوه الاول انه ليس كل من كل اكل حدث قال هل الجنة يا كلون ولا يجدون الثاني ان الاكل عبارة عن الحاجة الى
وهذه الحاجة من غيرى الكمال على ان لا يلبس له وى حاجته الى الجملة كناية عن غيرى الثاني ان الله هو التار على الملقى والاعجاب بكونها الها فقد
رفع الم الجوع عن نفسه الطعام فلما تقدم على رفع الضر عن نفسه كيف يعقل ان يكون الها العالمين والمجلى فساد قول النصارى انهم ظنوا ان
دليل الله تعالى **انظر كيف نبين لهم آياتنا ثم انهم لا ينفكون** قال الله فبذلك انك اذا صرته والافك الكذب لانه صرته على كل صفة
عن الشى ما هو عنده وقدا فك عن الارض اذا صرته عنها المطر ومعنى قوله انى يكون في نصرة فون عن الحق والصدق الى الله طل والجمل والكذب لان
العقل لا يخاف نفسه ذلك فقلنا ان الله سبحانه هو الذي صرته عن ذلك ثم قال تعالى **قل انصبرون على ما قال الله لا يملك لكم شيئا الا**
وهذا دليل اخر على فساد قول النصارى وهو محتمل انما من الحجة الاول ان اليهود كانوا ينادون ويعتقدون بالسوق فانه على اصرارهم
وكان اضراره وصحبا يدعونه فاقدر على الصلوة من منافع الدنيا لهم والعاجز على الاضرار والنفعة كيف يعقل ان يكون الها الثاني ان مذبح
النصارى ان اليهود صلوه ورفقوا صلوا على ما عطف فظلموا منهم صوب الخلق بمعية وكان في الضعف هكذا كيف يعقل ان يكون الها الثالث
ان الله العالم بحاجته يكون عينا مع كل ما سواه ويكون كل ما سواه محتاجا اليه فلو كان عليه ذلك لا مشع كونه مشعوا لاجابة الله لان الله بعد مشا
العبد هو الذي بعد الاضمار عن السمت كونه صوابا على الطاعات والعبادات علما انما كان فعلها كونه محتاجا في حصول المنافع ورفع
الى غيره ومن كان كذلك كيف يقدم على افعال المنافع الى العباد ودفع المضار عنهم فلما كان كذلك كان عبد الساميا ليعبدوهما هو هو
الذي حكاه الله عن ابراهيم عليه السلام قال لم يقبل ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعنى عليك شيئا قال الله تعالى **وايه صيرها ليعلم** **والمراد**
يعنى سمع بكفرهم عليهم بضماء يرميهم قوله تعالى **قل يا اهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم غير الحق** اعلم ان الله تعالى لا يعلم ولا على باطل اليهود ثم كذبوا
ابا طيل النصارى واقام الدليل القاطع على بطلانها وفسادها بعد ذلك خاطب مجموع الفريقين بهذا الخطاب فقال يا اهل الكتاب لا تغفلوا في
دينكم غير الحق والغفل يغفل القصور معناه الخرج عن الحدود لان الحق يهتدى في الاضطرار والتفريط وبن الله بين الغلو والتقصير وفيه خبر على
المصدر ما لا تغفلوا في دينكم غلوا غلوا باطلا لان الغلو في الدين هو ان يوعى حق ريدان بالشيء بغيره وتأكده وغلوا باطلا وهو ان سلكوا في
الشيء خطا الدلائل وذلك ان الغلو هو ان اليهود لعنهم الله ففسقوا الى الزنا والكذب والنصارى ادعوا الى الله تعالى **لا تتبعوا الهواهم**
قد خلت من قبلهم آيات كثيرة **وايه صيرها ليعلم** **السبيل** وفيه مسئلتان **المسئلة الاولى** الهوى هو الشهوة والهم
قال الشيعي ما ذكر الله لفظ الهوى في القرآن لادم قال ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وانبع هو فتردى واشتغل عن الهوى فزاد من ان الله
قال ابو عبد الله محمد الهوى هو وضع الشيء موضع الشر لا يقال فلان يهوى لغيره فاما يقال يهوى لغيره فاما يقال يهوى لغيره فاما يقال يهوى لغيره
هو لا يهوى بصاحبه في المراءى وقد ذم الهوى الى الهوى هو الهوى حرمه الله فانا هو يهوى فذلت هو انما قال رجل لابن عباس الحمد لله الذي جعل
هو ان فقال ابن عباس كل هوى ضلالة **المسئلة الثانية** انما هو وضعه ثلثة درجات في الضلال فضعف ثم كثر ثم كثر ثم كثر ثم كثر ثم كثر
لغيرهم ثم ذكر انهم استقر على تلك المراءى انهم الامم ضلوا كما كانوا ولا يجدوا سبيل الله والقرى من عقاب الله من هذه الحالة فزاد من ان الله
ويجمل ان يكون المراد انهم ضلوا واسلوا بسبب عقادهم في ذلك الاضلال اشارة الى ان يكون المراد بالاضلال الاول الضلال عن الدين والاضلال
الثاني الضلال عن طريق الجنة واعلم ان الله تعالى لما خاطب اهل الكتاب بهذا الخطاب وصف اسلامهم فقال **لقد كفر الذين قالوا ان الله**
وعيسى قال كثير المفسرين صيغ احباب السبب واهل المداينة اما اصحاب السبب فهو ان اصحابه او هو اصحابه اكلوا اعطوا في السبب
الحسان على قولهم الله تعالى هذه القصة نسوة الاعراب قالوا وادع الله لهم الصنيع واحلهم اية في حقهم واما اصحاب المداينة فانهم كانوا من المداينة

الوجه

A circular metal seal with Arabic calligraphy. The text is arranged in a circular pattern, starting with 'عبد الله' (Abdullah) at the top, followed by 'بن عبد الله' (son of Abdullah), and 'بن عبد الله' (son of Abdullah) at the bottom. The central text is 'عبد الله' (Abdullah). The seal is made of a dark, possibly copper or bronze, material.

[illegible]

[illegible][illegible]

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page, showing the end of a section or a new entry.

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

طال

五

ويعتبر ان هذا القول ليس على وجه الحقيقة بل على وجه الظاهر...
والله اعلم بالصواب

ويعتبر ان هذا القول ليس على وجه الحقيقة بل على وجه الظاهر...
والله اعلم بالصواب

صل

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

فقد شاهدت حاله وقلوبه كان انهم في حال كونهم شاعرين على انفسهم بالكره وذكروا في خبر هذه الشهادة وجها اول وجها اخر انهم اقرأوا على انفسهم صلاتهم
ونكروا في القرآن وانكارهم هذه الصلوة والسلم وكل ذلك كفر من شدة كفرهم على ما هو كفى في بعض الامم ليس لغيرهم انهم شهدوا على انفسهم بكونهم كافرا في الثاني قال الرب
على انفسهم بالكره على ان الصلوة والقرآن في حال كونهما انتفقوا في اليهودي والعقود اليهودي وعابد الوثنيين وهذا الوجه فاستقر بما ذكرناه في الوجه الاول والثاني في الخبر
منهم كما يقولون كفرا بربهم وبنسبهم بالقرآن ففصل المراءى في انهم كانوا مطعون في عقولهم لانطوف شيئا وعصبته الله فيها وكلها طواف استوطنا
لا اقامت فيها صلاتهم على انفسهم بالشرك الخا من انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
يشهد على انهم على الصلوة والسلم بالكره قالوا فاجاز هذا النصيب في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
الصلوة والسلم على حاله في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
انفسهم في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
البر من انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
الشواهد المتقدمة مع الكفر والاعمال في الاحباط فقدم في هذا الكتاب من الاطراف في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
استصحابا لهذه الالة على ان القاسم من حال الصلوة لا يستعمل في انذار وجهين الاول ان قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
كان هذا الكلام وادعى في حق الكفار من انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
تدبرهم في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
الاول في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
فيه وانما قلنا انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
الامان برسول الله صلى الله عليه وسلم في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
الاخر في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
لغير الله الا احدا القدوس في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
الصلوة والسلم في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
المراد من حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
الفقر والسكين طلبا خيرا في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
وتباعد المجدد في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
مقابل لم يخش الله ووجهه الاول ان ابابكر رضي الله عنه بنى على اربعة اركان الاسلام مسجد وكان يصلي فيه ويقول القرآن وانكفركا كانوا يؤذونه
سيف فحققت ان يكونوا لمراد من حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
ان يكون المراد منه ان يبنى المسجد لاجل الرب والسعة وان فلانا بنى مسجدا ولكنه بسبب المحبة طلب رضوان الله تعالى عليه وقصر من وراءه فقال انكفركا
قال له عيسى الله والمؤمنين في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
قالوا فاجابوا ساجدا لله وكان موضوعا لهذه الصفات الا ربع وكل ان هذا المحرر قد شهد على ان المسجد يبنى من غير العبادة ويدخل فيه بعض الملائكة
واصلاح مهابت الدنيا من النبي صلى الله عليه وسلم في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
ونكروا في الحديث في المسجد على الحيات كما نكل البهيمة المشرك وقال عليه السلام قال الله تعالى اني بوليت في دار المسجد وادركها من حياضها فادركها من حياضها
مظهر ثم ادركها من حياضها في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
وعرضت فيهم من سيج في مسجد ابراهيم في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
الاوصاف قالوا في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
حججنا راجع الى العبادة وهو يبيد لوجها كانا الحق في انذار وجهين هذه الطاعات انما تكون بها على عبادة الغيب لا بالاهل القول تعالى عن ربهم في
وعلمنا ان الشخص في العبادة لا يتبين الا بالاجل لا يقطع على القوم بالشباب لانهم لا يقطعون في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا

هذا هو الوجه الثاني في انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا

احل الوجه المذكور صاحب الكتاب هو ان المراد منه بعد المشركين عن موافقة الاعتقاد في الاطراف في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
ومثل ذلك في الحديث في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
وفي هذا الكلام وفواه لطف للمؤمنين في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
سبيل الله لا يستحق عند الله ولا ينبغي القوم الظالمين في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
في بعض الروايات عند ان عليا عكره الله وجهه لما اعلنت الكلام للعاس قال العباس ان كنتم سبقتونا بالاسلام والهجرة والمهاد فليدرككم الله المجدد في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
فذلك هذه الالة وقيل ان المشركين قالوا لله ووجهه في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
للعباس بعد اسلامه يا عم الا ساهرون الا الحقين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
قال العباس اني ابارك سقايتنا فقال عليا لم اعمى على سقايتكم فانكم تهاجرونه فقلنا في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
اروتبت في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
جرت من المسلمين وتجعل انما جرت من المسلمين في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
اعظم درجة عند الله وهذا نص في كون كبري الله عز وجل في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
من المسلمين والكافرين فقد احق في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
عند مقتر هذا الكلام انما قد قلنا في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
عنه بحسين الاول في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
لغير الله في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
الرفع جدا في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
السقاية والعبادة في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
اشبه افضل في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
قراة بعد هذه الزهر سقاية الحاج وعارة المسجد في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
ولكن البر من انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
سنة بالما واما حال المسجد في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
على الراجح في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
وايضاً طمأنينة المسجد في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
وجاهدوا في سبيل الله يا مواله وجاهدوا في سبيل الله في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
طهرتها بغيره في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
بذلك هذا الترجيح على سبيل الترجيح في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
الاربع في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
لغير الله في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
وتعالى في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
من الاول في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
عند حصول هذه الصفات الا ربع في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
بالا والاسلاف في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
عند حصول هذه الصفات الا ربع في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
ذلك على انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا
العبادة في حال كونهما كفرا كذا في قوله تعالى انهم كانوا يقولون ليس لك لا شريك لك لا شريك هو لك وكلها طواف استوطنا

...
...
...
...

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

34

036

٥
سبل التفصيل

[illegible]

الحال القاضى هذا الا ان يدعى على سلطان
الحال لا يشاء لولا ان سر يدعى
من سلطان صحيح ان هذا
بابه ما لم يكن قد لا
بابه ما لم يكن قد لا

[illegible]

[illegible][illegible]

المواقف على وجودها الصالح الحكيم ما قبله واستقره ثم بعد ذلك قد قدم تفسيره وأما قوله ان يقره بحسب قدره فربما يعلم والسمع على الحجاب في نفسه
عالم ان حاله على ما في هذه الدنيا قالوا يا صالح قد كثر ما مر جوفك هذا وفيه وجوه اولها ان كان رجلا قوي العقل قوي الحظ وكان من قبلهم قوي بآثار
البعث بنهم يعقوب بنهم وتقريرهم لا يعلم انه من حيث دخل فاعل يقوم طعنه في هذا الوجه الثاني ان بعض المرد لكنت تحفظ على قدرته وقدرته
متعينا وتقرير مرضا فتقرير ما في ذلك المنع من الاضرار والاحسان فكيف ظهر في العداوة والبغضاء ثم انهم اضافوا الى هذا الكلام التمسك بطريق القسوة
متابعة الاباء والاسلاف ونظير هذا النوع من الامور التي لا تبالى بها المرء في النظر في السوء فتقول وانما في شك يعني ان لم يترجح اعتقادهم في ما يقولوه وهذا ما لا بد
سوان في الانسان مستقما من الشيء والاثبات المرء في النظر في السوء فتقول وانما في شك يعني ان لم يترجح اعتقادهم في ما يقولوه وهذا ما لا بد
قوله تعالى **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى** **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى** **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى**
على من يترك ويدعونه في ذلك وكان على نفسه ان يقره ان هذا الوجه اولها ان كان رجلا قوي العقل قوي الحظ وكان من قبلهم قوي بآثار
البعث بنهم يعقوب بنهم وتقريرهم لا يعلم انه من حيث دخل فاعل يقوم طعنه في هذا الوجه الثاني ان بعض المرد لكنت تحفظ على قدرته وقدرته
متعينا وتقرير مرضا فتقرير ما في ذلك المنع من الاضرار والاحسان فكيف ظهر في العداوة والبغضاء ثم انهم اضافوا الى هذا الكلام التمسك بطريق القسوة
متابعة الاباء والاسلاف ونظير هذا النوع من الامور التي لا تبالى بها المرء في النظر في السوء فتقول وانما في شك يعني ان لم يترجح اعتقادهم في ما يقولوه وهذا ما لا بد
سوان في الانسان مستقما من الشيء والاثبات المرء في النظر في السوء فتقول وانما في شك يعني ان لم يترجح اعتقادهم في ما يقولوه وهذا ما لا بد
قوله تعالى **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى** **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى** **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى**

يعقوب

القرآن الكريم فصل في اشارة الى اليوم ولما فيه من اضافة الى الموتى ان يكون من الدنيا ان هذه الاشارة الى الموتى ان يكون من الدنيا ان هذه الاشارة الى الموتى ان يكون من الدنيا
ولما قال تعالى **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى** **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى** **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى**
لا بد ان يكون من الدنيا ان هذه الاشارة الى الموتى ان يكون من الدنيا ان هذه الاشارة الى الموتى ان يكون من الدنيا ان هذه الاشارة الى الموتى ان يكون من الدنيا
المنع من الاضرار والاحسان فكيف ظهر في العداوة والبغضاء ثم انهم اضافوا الى هذا الكلام التمسك بطريق القسوة
متابعة الاباء والاسلاف ونظير هذا النوع من الامور التي لا تبالى بها المرء في النظر في السوء فتقول وانما في شك يعني ان لم يترجح اعتقادهم في ما يقولوه وهذا ما لا بد
سوان في الانسان مستقما من الشيء والاثبات المرء في النظر في السوء فتقول وانما في شك يعني ان لم يترجح اعتقادهم في ما يقولوه وهذا ما لا بد
قوله تعالى **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى** **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى** **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى**
على من يترك ويدعونه في ذلك وكان على نفسه ان يقره ان هذا الوجه اولها ان كان رجلا قوي العقل قوي الحظ وكان من قبلهم قوي بآثار
البعث بنهم يعقوب بنهم وتقريرهم لا يعلم انه من حيث دخل فاعل يقوم طعنه في هذا الوجه الثاني ان بعض المرد لكنت تحفظ على قدرته وقدرته
متعينا وتقرير مرضا فتقرير ما في ذلك المنع من الاضرار والاحسان فكيف ظهر في العداوة والبغضاء ثم انهم اضافوا الى هذا الكلام التمسك بطريق القسوة
متابعة الاباء والاسلاف ونظير هذا النوع من الامور التي لا تبالى بها المرء في النظر في السوء فتقول وانما في شك يعني ان لم يترجح اعتقادهم في ما يقولوه وهذا ما لا بد
سوان في الانسان مستقما من الشيء والاثبات المرء في النظر في السوء فتقول وانما في شك يعني ان لم يترجح اعتقادهم في ما يقولوه وهذا ما لا بد
قوله تعالى **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى** **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى** **فانذروا الذين اتبعوا منكم ان لا يكونوا كالموتى**

وقد صلت الى الدنيا
انما قالوا انهم قاتلوا



شعب لانهم ظنوا من هذه الشبهة العظيمة على الغير فانه ما و من و يشع الى الله تعالى في الالة ذلك العذاب منهم او قال ان ذلك لا يرضى بوقوع غيره
الشك في ان لا يرضى بوقوع الشبهة كان اوله لا طريق الى صوت البصر على الوقوع في عذاب الله الابدية والانا في موجب في هذا شأنه ان يكون مصيبا
فولاه تعالى يا ابراهيم ان هذا هو الحق الذي قد جاء امره بانهم انهم عذاب غير مردود ولما جات رسالتك لو لم يسمعهم وفاقوا
فوما قال هذا من عصبه ووجوبه قومه من عذوبه **المسألة الثانية** قال يا قوم هؤلاء بناتي هن منكم فاقولوا
ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم **المسألة الثالثة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد قالوا اني اعلم
فوق او اني اذكر **المسألة الرابعة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد قالوا اني اعلم انك تعلم ما تريد قالوا اني اعلم
العذاب اليم واذا لاح وجهه النور على هذا الحكم فلا سبيل الى فضة فلذلك امر الله بترك المجادلة لانه قد جاء امره بانهم انهم عذاب غير مردود
اللفظ لانه على ان ذلك الامر بماذا لا جرم من الله تعالى ذلك فين وقال تعالى وانهم انهم عذاب غير مردود اي عذاب لا سبيل الى الرده ووضعه
تعالى ولما جات رسالتك لو لم يسمعهم وفاقوا **المسألة الخامسة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد قالوا اني اعلم انك تعلم ما تريد
ودخلوا على شاب من بني ادم وكان في غارة الحشر ولم يعرف لوطا من بني ادم فذكر فيهم وذكروا فيهم وذكروا فيهم وذكروا فيهم وذكروا فيهم
عليهم حيث هم واذبح من مقامهم الثاني ساء بهم لانه كان عذابا من عذابهم واما جازا لاهل انهم عذاب غير مردود اي عذاب لا سبيل الى الرده ووضعه
قوله منعه من الخصال الضيقة وان الرابع ساء بهم لانه كان عذابا من عذابهم واما جازا لاهل انهم عذاب غير مردود اي عذاب لا سبيل الى الرده ووضعه
هو الصبي بلاله قوله تعالى وجاء قومه يهرعون اليه في الآية الفاظة لا بد من تفسيرها اللفظ الاول هو قوله تعالى وجاء قومه يهرعون اليه
فصل الامر وما ورسوله في مثل عمله فعمله وسريره فسره ان العبد يمدح في سيرة عذبه في سيرة عذبه في سيرة عذبه في سيرة عذبه في سيرة عذبه
عن ذلك ففصله جعل ضيق الذراع عبارة عن قلة الوسع والطاقة فقال ما باله لا يذرع ولا يراى باله طاقه والدليل على صحة ما قلناه لانهم جعلوا الذراع
موضع فتولون خفت بالامر بزيادة اللفظ الثالث قوله هذا يوم عصى اى شددوا واما قيل لشدة عصبه لا يعصب الانسان ما شدد قوله تعالى
وجاء قومه يهرعون اليه في الآية ساء بهم لانه كان عذابا من عذابهم واما جازا لاهل انهم عذاب غير مردود اي عذاب لا سبيل الى الرده ووضعه
فانما قوله ما رأت احسن جرحها ولا نظف بانها ولا اطيع راحة منهم فجاء قومه يهرعون اليه اي يهرعون اليه وينتقلون الى اسرارهم افا كان الظلم
لشدة قوله ومن قبل ان يعلوا السيات قل ان القوم دخلوا دالوط وارادوا ان يدخلوا البيت الذي كان فيه جبريل عليه السلام فوضع جبريل عليه
الباب فلم يفتحوا حتى كسروا ثم انهم بين يديهم فقالوا لوط قد دخلت على السحرة وقلنا ان الله لا يهدي السحرة فخرجوا فقالوا ان الله لا يهدي السحرة
او هذا امر باب ما جات صفه الفاظ على لفظ المعقول ولا يعرفه فاعل محموله فلان بالامر واذا عذبه ورجى عذبه من الرزق والقول الثاني
لا يجوز مدح الله على لفظ المعقول وهذه الاضافات خلافها فاعلموا انهم عذاب غير مردود اي عذاب لا سبيل الى الرده ووضعه
ماله او جمل ما فاقوا وارجع معناه اخرج حرقه او حرقه واختلفوا ايضا فقال بعضهم الا اخرج هو الاسراع مع الدعوة وقال آخرون هو العلة
الشدة ما فاقوا تعالى يا قوم هؤلاء بناتي هن منكم فاقولوا ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم **المسألة السادسة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد
لانهم في النفس من نبات ولها فاضاها اليه بالمتابعة وقول الدعوة وقال اهل الحق انهم في حق الاضافات في سبب ولا تكان في سبب ولا تكان في سبب
لهذا قال تعالى وانما جرحها ولا نظف بانها ولا اطيع راحة منهم فجاء قومه يهرعون اليه اي يهرعون اليه وينتقلون الى اسرارهم افا كان الظلم
الباب فلم يفتحوا حتى كسروا ثم انهم بين يديهم فقالوا لوط قد دخلت على السحرة وقلنا ان الله لا يهدي السحرة فخرجوا فقالوا ان الله لا يهدي السحرة
او هذا امر باب ما جات صفه الفاظ على لفظ المعقول ولا يعرفه فاعل محموله فلان بالامر واذا عذبه ورجى عذبه من الرزق والقول الثاني
لا يجوز مدح الله على لفظ المعقول وهذه الاضافات خلافها فاعلموا انهم عذاب غير مردود اي عذاب لا سبيل الى الرده ووضعه
ماله او جمل ما فاقوا وارجع معناه اخرج حرقه او حرقه واختلفوا ايضا فقال بعضهم الا اخرج هو الاسراع مع الدعوة وقال آخرون هو العلة
الشدة ما فاقوا تعالى يا قوم هؤلاء بناتي هن منكم فاقولوا ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم **المسألة السابعة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد
لانهم في النفس من نبات ولها فاضاها اليه بالمتابعة وقول الدعوة وقال اهل الحق انهم في حق الاضافات في سبب ولا تكان في سبب ولا تكان في سبب
لهذا قال تعالى وانما جرحها ولا نظف بانها ولا اطيع راحة منهم فجاء قومه يهرعون اليه اي يهرعون اليه وينتقلون الى اسرارهم افا كان الظلم
الباب فلم يفتحوا حتى كسروا ثم انهم بين يديهم فقالوا لوط قد دخلت على السحرة وقلنا ان الله لا يهدي السحرة فخرجوا فقالوا ان الله لا يهدي السحرة
او هذا امر باب ما جات صفه الفاظ على لفظ المعقول ولا يعرفه فاعل محموله فلان بالامر واذا عذبه ورجى عذبه من الرزق والقول الثاني
لا يجوز مدح الله على لفظ المعقول وهذه الاضافات خلافها فاعلموا انهم عذاب غير مردود اي عذاب لا سبيل الى الرده ووضعه
ماله او جمل ما فاقوا وارجع معناه اخرج حرقه او حرقه واختلفوا ايضا فقال بعضهم الا اخرج هو الاسراع مع الدعوة وقال آخرون هو العلة
الشدة ما فاقوا تعالى يا قوم هؤلاء بناتي هن منكم فاقولوا ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم **المسألة الثامنة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد

الملك من و ان الحسن وعيسى عملهم قروا هن اطهر لكم بالنسبة على الحال كما ذكرناه في قوله تعالى وهذا بعلي شحنا الا ان كلمة هن قد وقعت في السور فكل من
جعل اطهر حاله لو انه في غير قوله تعالى فاقولوا ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم **المسألة الاولى** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد
بجانبها للتحقق وداله الكر عليه **المسألة الثانية** في لفظ لا تخزوني وجها ان الاول قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد لا تخزوني في حقكم
اضاها بالكره لطفه الفصحى والثاني انه لا يخزوني في حقكم لان مصفيا لصفه بلن لطفه من كل فعل فاقولوا ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم
جرح الرجل حمله او اسحق **المسألة الثالثة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد لا تخزوني في حقكم لان مصفيا لصفه بلن لطفه من كل فعل فاقولوا ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم
على عورات النساء ويخزون ان يكونوا الضيف مصداق لصفه عن جميعه لقولهم رجال صوم ثم قال اليس منكم رجل رشيد وفيه قولان الاول رشيد بمعنى رشيد
والثاني ليس منكم رجل رشيد الله الى اصلاح واسعد بالسداد والرشاد حتى يشع عن مثل هذا العمل العتية والاولى قوله تعالى قالوا انك تعلم
ما تالله بناتك من حقونه وجوه الاول ما الثاني بناتك من حقونه ولا حاجة والتقدير ان من حقك انك دعوتنا الى كبحن بشرط الايمان ونحن لا
جعل لغيرك كبحا من في الحاجة الثاني ان يجرى اللفظ على ما هو في قوله تعالى ما تالله بناتك من حقونه ولا حاجة والتقدير ان من حقك انك دعوتنا الى كبحن بشرط الايمان ونحن لا
تلك في مقام العمل الذي يريد وهو ان يجرى اللفظ على ما هو في قوله تعالى ما تالله بناتك من حقونه ولا حاجة والتقدير ان من حقك انك دعوتنا الى كبحن بشرط الايمان ونحن لا
يجب ان يكون لنا فيه حق ثم تعالى على من يوطع عذما قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد **المسألة الرابعة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد
تخزوني في حقكم لان مصفيا لصفه بلن لطفه من كل فعل فاقولوا ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم لان مصفيا لصفه بلن لطفه من كل فعل فاقولوا ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم
على النار قالوا احد وحده الجواب هنا البليغ لان اليوم مذهب الى انواع كثيرة من المنع والدفع **المسألة الخامسة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد
ويسمى موجبة القوة بالحق جازا لاهل انهم عذاب غير مردود اي عذاب لا سبيل الى الرده ووضعه
ركن شديد والمراد منه الموضع الحصين المنع بسببها بالركن الشديد من الجبل فان قيل ما الوجه هنا في عطف الفعل على الاسم قلنا قالوا انك تعلم
قوله او اوى بالصبا ما كان قبل ان ياتي اوى او اوى واعلم ان قوله لوان في قوله او اوى الى ركن شديد هو ان يكون في قوة على الدفع لكنه قد
سسته وفيه وجوه الاول المراد بقوله لوان في قوله او اوى الى ركن شديد هو ان يكون في قوة على الدفع لكنه قد
على الحصين حصن ما من شربهم واما ما يضافه غيره على فمهم وتاديبهم والمراد بقوله او اوى الى ركن شديد هو ان يكون في قوة على الدفع لكنه قد
حصن ما من شربهم بواسطة التاكيد لما شاهد صفه القوم واقدامهم على الادب يعني حصول قوة قوية على الدفع فاستدرك على نفسه وقال بل
الاولى ان اوى الى ركن شديد وهو الا اعتماد بعناية الله وعلى هذا التقدير فاقولوا او اوى الى ركن شديد هو ان يكون في قوة على الدفع لكنه قد
الطريق الى عطف الفعل على الاسم وذلك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم رحمة الله على لوان في قوله او اوى الى ركن شديد هو ان يكون في قوة على الدفع لكنه قد
قالوا لوط اننا نرسل بك **المسألة السادسة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد لا تخزوني في حقكم لان مصفيا لصفه بلن لطفه من كل فعل فاقولوا ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم
معه **المسألة السابعة** قالوا انك تعلم انك تعلم ما تريد لا تخزوني في حقكم لان مصفيا لصفه بلن لطفه من كل فعل فاقولوا ما تقولوا ولا تخزوني في حقكم
ببداية اقامه ذلك الا بامر على اوجه اضافية فلما رأت الملائكة تلك الحالة بشروا بانواع من البشارات احدثا انهم رسل الله وانما بان
ان الكفار يصلوا الى ما هموا به وبالنسبة اليهم وانهم بالبشارة الرجعة نجيهم مع اهلهم من ذلك العذاب خامسا ان ركنك شديد وان
هو الله محصله هذه البشارات وروى جبريل عليه السلام قال له اننا نرسل بك ان يصلوا اليك فافتح الباب ودعوا وانهم ففتح الباب فدخلوا
جبريل عليه السلام بجناحه وجوههم فطعن عينيهم واعمالهم فصاروا لا يعرفون الطريق ولا يستدلون الى بيوتهم وذلك قوله تعالى ولقد راوه عرضة
فطمسنا عينيهم ومعنى قوله ان يصلوا اليك اى يسروا ويكرهوا وانما يخول بينهم وبين ذلك ثم قال فاسر يا هلك قراناض وابن كثير فاسر واصله والباقي
يقطع الا فوهما لغتان قال سرت بالليل واسرت وانشد الحسن بن ثابت رضي الله عنه **مسألة ثمانية** جئني المصطفى ربه المخذلا سرت اليك ولم يكن سري
فجاء بالليلين فمن قرأ قطع الالف فحجته قوله سبحانه سجدا الذي اسرى جده ومن وصل فحجته قوله والليل افا سري واليسرى سري
اذا سار بالليل واسرى بغيره اذا سار بالليل بعهده وهو مثل القطعة يريد اخرجوا ليل يسبقوا العذاب الذي موعده الصبح قراناض من الازدي
لعبد الله بن عباس اخبرني عن قوله الله يقطع من الليل قال هو اخر الليل وهو قال قارة صد طافه من الليل وقال آخرون هو نصف الليل فان قيل
قطع مصعبين ثم قال والليل منكم احد من من معه عن اللغات وفيه وجها لان اللغات نظر الانسان ما يراه والمراد اننا نطهر ان كان لهم في
تلك الليلة اموال واقته واصدا فاما الملائكة اسروهم من جرحوا وسروا ملك الاشياء ولا يفتقروا اليها البتة فكان المراد منه قطع خلق العبد عن
لظا الاشياء وقد مر ان الاضطراف ايضا لقوله تعالى قالوا اجئتكم للثقت اى ليصرفنا على هذا التقدير فامر من قوله ولا يفتقروا اليها البتة عن العتق

ن

العبادات والعاصي كان عالما بالقدرة واللاق لكل الشاة من الخراج لا يضع شيء من الحق والاحقة وذلك بناء البيان بالحقيقة **المسألة الثانية** في قرايمه
والكسائي في هذه الموق حقيقته قال ابو علي الام في الحق بقصه وذلك لان من انصف في ادخل على خبرها او اسما لام كقوله ان الله لعقوب رجم وقوله
في الابد والام الثانية هي التي يحيى بعد العتم لقولك والله ليقتل ولما اجتمع الامان داخل الفضل بينهما وكما على العبد فادع وقال العباد ما هو
موصوفه بمعنى من وفعة القدي كما تقدم ومنه وان منكم من ليس بيطين واقتراة الثانية في هذه الآية قرا ان كثير من نافع وان كان لا محققا في السب
في انهم اعلموا ان محققه كما قيل مشددة لان كلمة ان شبه الفعل كما يحل اعمال الفعل كما يحل اعمال اما ومحدثا فلو لم يكن زيدا ما وكذلك
ان وان واقرة العايدة قرا حمزة وانها عامر وحض وان كان لا مشددة ان قالوا واحسن فمثل هذه الما بالاشي لقوله اكلاما والعنى وان كل ما ليس
اي مجموع عنك فمثل وان كلا جميعا **المسألة الثالثة** سمعت بعض الافاضل قال قال الما باخر من يوفى هذه الاحرة على المستحقين في هذه الآية ذكرتها
لستة انواع من التوكيدات اولها كلمة ان وهي للتاكيد وثانيها لفظة لكل ام الباب وما كيد وثالثها لفظة لكل ام الباب وثانيها لفظة لكل ام الباب وثالثها لفظة لكل ام الباب
على خبر ان بعد الماكيد ايضا وثابعها حرف اذا جملنا على قولنا العباد موصولا وخامسها العتم المضمر فان تقدير الكلام وان جميعهم والله
يوفىهم والسادسة الام الدالة على التوكيد في هذه الكلمة الواحدة يدل على امر الوبوية والعبودية لا يتم الا بالبعث والقيام وامر المشرق
الشر فلا رده بقوله انه علم خبره ومن اعلم الموكيدات والما علم قوله تعالى **استقم كما امرت ومن تاب صلتها نزدك** **المسألة الرابعة** في قوله تعالى
تقوى حسره وقرا في الما **الدين** **المسألة الخامسة** في قوله تعالى **فان الله لا يهدي القوم الضالين** وقرا في الما **الدين** **المسألة السادسة** في قوله تعالى
من الما ان **السلات** **بغيره** **السلات** **ذلك** **ذكر** **للكمال** **وهو** **اصبر** **فان الله لا يهدي القوم الضالين** **المسألة السابعة** في قوله تعالى
لا اطيع في شرح الوعد والوعيد قال ابو سوله فاستقم كما امرت وهذه الكلمة كلاً جامعاً في كل ما يتعلق بالعبادة والاعمال سواء كان محققاً به
او مستقلاً بتبليغ الوجوب وان الشارع ولا شك ان البقاء على الاستقامة المحققة مشكلاً وان ضرب لذلك مثلاً يقرب صعوبة هذا المعنى الى
ويطو الاستقيم الذي يفصل بين الظل وبين الفؤ خط واحد البقل لقمة في العز لا ان عين ذلك الظل فانه لا يميز بين الحسنة وعز طريقه فان اذنا في طريق الظل طرف
الضوء شبه الميض في الحسنة فلم تقوى الحسنة على اذنا ذلك الظل بعينه بحث يميز عن كل ما سواه الا عرفت هذا في هذا المثال فاعرف مثاله في جميع ابواب العبادة
فاولها معرفة الله تعالى على وجه يبقى العقل مصوناً في طرفه لا الشائب عن التشبيه وفي طرفه النقي عن القطع في غاية الصعوبة واعتبر بما مر من مقامات المعرفة من
فضلك وايضا فان لقوة العصبية والقوة المتواترة حصل لكل واحد منها طرفاً اولاً وتقديرهما من موافق والفاضل هو الذي يتطابق بينهما على اصل
الاحد الما بين والوقوف عليه صعب العباد صعبت ان معرفة الصراط المستقيم في غاية الصعوبة ويتقدم معرفته بالقاء عليه والعمل به صعب على
كان هذا المقام في غاية الصعوبة لاجرم قال ابن عباس **في** ما نزل على رسول الله ان الله عز وجل لا يشق عليه مرضه ولهذا قال استثنى سورة هود فقال
ثم صليح اخاه وقال فاستقم كما امرت **المسألة الثامنة** اعلم ان هذه الابد اصل عظيمة النجعة لان القلب الماودة الارباب اعمال الوضو مرتبة على اللطوق ب
اعتبار الترتيب فيها لقوله فاستقم كما امرت ولما ورد الامتنان كآداء الابل من الابل في البقر من البقر وجعل اعتبارها وكذا القول في كل امر الله عز وجل
الاعمال من خفيض الخصال القياس لا لئلا يعموم النفس على كل وجه الحكم بمقتضا لقوله فاستقم كما امرت ولعل بالاعتبار انما امرت على ما مر من مراتب معك فليست
المسألة التاسعة الاكلا والفاسق يحجب عليها الرجوع عن الكفر والفسق ففي تلك الحالة لا يصح استعمالها بالاستقامة البات عن الكفر والفسق فانه
يعني منه الاستعمال بالاستقامة على ما مر من الله والبقاء على طريق عبودية الله تعالى وقال ولا تظنقوا بمعنى الطعان بجنا والمعاد وقال ابن عباس
يريدون انفعوا الله ولا يتركوا على احد وقيل ولا تظنقوا في القرآن فظنوا احرامه ويحرموا جلالة وقيل لا تجادوا وما امر به وقيل لا تغدوا عن
طريق شكر والتواضع له عند عظيم نعمه عليكم ولا اولي دحوا لكل فيه ثم قال ولا تتركوا الى الذين ظلموا والذين يسكنوا الى الشئ والمثالي الى المحبة
وبعضه الشكر عنه ولما اشار الى ذلك ترك وقال لا اراهي وليست بعصية قالوا المحققون ان يكون المشي عنه هو الرضا عليه الظلمة من الظلمة ومن
الطريقه وثالثها عند عزيم ومشاركتهم في شئ من ذلك الالباب فاما ما خلاهم لدفع ضرر وحلاب نفعه عاجله فغير ظاهر في الركوع ومعنى
قوله فتخمس النسا الى انك ان يكسبتم اليهم فنده عاقبه ثم قال وما لكم من دون الله من اولياء الا ان يكونوا اولياءكم فخلصوكم من عمل بالهم واليسرون و
المراد ولا يجدون من يفسدكم في ذلك الواقعة واعلم ان الله تعالى حكم بان من كن الى الظلمة لا بد وان منه النار واذا كان كذلك فكيف يكون حال الظلم
في نفسه قوله تعالى واقم الصلوة الى قوله لا تحسن واعلم ان الله تعالى الما امره بالاستقامة اذ رده بالامر بالصلوة وذلك يدل على ان اعظم
العبادات بعد الايمان هو الصلوة وبذلك الآية مسائل **المسألة الاولى** في بعض كتبنا في كمال الاقل في الخواارج متساوية هذه الآية في اشياء ان
الواجب ليس الا العباد والمعتاد فوجبت احدا منها واما في طرفها ردها على وجب فانه راجع الى كون هذا العمل كمالاً

وجبا يقال الذين لا رحم للظالمين هم الشاق من أهل الصلوة وهذا كلام قوي في هذا الباب قال في هذا الوجه انما صغير اذا فدت سائر الوجوه
ذكر متوجها الى دليل على شرها ايضا ففضل هذا الاستثناء المذكور في جواب السعداء فانه تعالى وما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء الله عز وجل غير محدود قلنا انا هذا الوجه يعني ان هذا الاستثناء لا يدل على انقطاع وعيد الكفار بغيره اذا اردنا الاستثناء من سائر الوجوه
حصة قولنا في انما تعالى يخرج الضائق من أهل الصلوة من النار قلنا ما حمل كلمة الا على سوى من عدل من الظاهر ما حمل الاستثناء على حال عمر الديناني
البرج والموقف بعد ايضا لان الاستثناء وقع عن الخلود في النار ومن المعلوم ان الخلود في النار اذا لم يحصل الخلود لم يحصل المستثنى منه امتنع حصول
الاستثناء وما قوله الاستثناء عايد الى الضرر فهو ايضا ترك الظاهر في بقاء الآية محل صحة الاستثناء الذي عيدها وما قوله المراد من الاستثناء
النار الخالدين من غير سقوط لو كان الامر كذلك لوجب ان لا يحصل العذاب بالنزول من النار بعد انقطاع مدة السمت حال الارض فلا اخبار بالعصية بلت طاعة
النقل من النار الى الزهرير وما لم يحصل بطلان يوم مرار اضطر هذا الوجه والله اعلم وما قوله ان مثل هذا الاستثناء حاصله جازيل السعداء انقول
اسمعوا لالة على الله يسمع ان يقال ان احد يدخل الجنة لم يخرج منها الى النار فلا حمل هذا الاجماع افعرا فيه الى حامل ذلك الاستثناء على احد ذلك
الساويات اما في هذه الآية لم يحصل هذا الاجماع فوجب احرارها على ظاهرها هذا قلنا في الكلام في هذه الآية وانما يقال لما ذكر هذا الاستثناء قال ان ذلك يقال
لما يريد وهذا يحسن التطبيق على هذه الآية الا ان حملها على الاستثناء على اخرج الضائق من النار كانه تعالى يقولوا ضربت القعر والعقد فخرط من المغفرة
والرحمة لا في ضلال لما يريد وليس لاحد على حكم الله تعالى وما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء الله عز وجل وفيه
مستلثان **المسئلة الاولى** قولنا حزن والكسبي وحقق عن عاصم سعدوا بضم السين والباء قولنا بضم السين والباء على حذف الزيادة من
اسعدوا لان سعدا لا يحذف وسعدا سعد بمعنى واحد وهو مسعود من اساء الرجال **المسئلة السابعة** الاستثناء في باب السعداء بحججه على احد الوجوه
المذكورة فيما تقدم وهما وجه اخر وهو ان ربما اعقب بعضهم ان يرفع من الجنة الى العرش والى المنازل الرفيعة التي لا يعلمها الا الله والخالق
الله الذين استولوا على الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر وقوله عطاء غير مجذوز ومستلثان
المسئلة الاولى حله بحدوث انقطاعه وجداهه بامرهم بقوله غير مجذوز اي غير مقطوع ونظيره قوله تعالى صفه نعم الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة
السئلة الثانية اعلم انه تعالى صرح في هذه الآية ان المراد من هذا الاستثناء كون هذه الآية منقطعة فلما نحن هذا الموضوع بهذا البيان لم نذكره جازا
الاستثناء وذلك على ان المراد من ذلك الاستثناء جوا انقطاعه فهذا عام والقول في هذه الآية والله اعلم قوله تعالى **فلذلك في سورة ما بعد**
هؤلاء ما بعد وانما بعد **ابا فهدم من قبل** والظروف **هم نصيبهم غير منقوصه** اعلم انه تعالى لما شاح انما يصيب عبدة الا صنمهم ايميه
بما هو الا الاستثناء واحوال السعداء اشرف للرسول عليه الصلوة والسلام احوال الكفار منقوصه فقال فلذلك في سورة والمعنى فلذلك في الا ان حذف النون
الاستثناء لان النون اذا وقع على طرف الكلمة لم يسبق عند المفسر الا بجر النون فلا جرح اسقطوه والمعنى فلذلك في شيء من حال ما بعدون فاما
بغيره لا شاع نقول ما بعدون الا ما بعدوا باوهم من قبل والمرداهم اشبهوا بالآية في لزوم الجمل والسقيد نقول وانما لم يوقعهم نصيبهم غير منقوص
فيحتمل ان يكون المراد من نصيبهم من الرزق والخيرات النورية ويحتمل ايضا ان يكون المراد انما من نصيبهم من الرزاق العبد ولان العبد
وظاهر الدلائل ولا سال الرسل وانما لا الكتب ويحتمل ايضا ان يكون المراد من نصيبهم ما علم قوله تعالى **وهذا ما بينا موسى الكتاب فاشترى**
الكلمة سبقت **ربك لقضى بينهم وانهم لم يفتك من نصيبه وان كلاما النبوة هم ذلك اعماهم انه بما يعملون** **حبيب** اعلم ان تعالى ان
في الاية الاولى اصل اهل مكة على انكار التوحيد بغير ايضا ههنا اصلهم على انكار نبوة محمد عليه الصلوة والسلام وبكذبهم بحجابه ومن تعالى ان
هؤلاء الكفار كانوا على هذه السيرة الفاسدة مع كل الانبياء عليهم الصلوة والسلام وضرب لذلك مثلا وهو انما في الما انزل النورية على موسى
احتفظوا فيه فقبل بعضهم وانكر آخرون وذلك يدل على عادة الخلق هكذا قال تعالى ولو لا انكلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وفيه وجوب
الا ان المراد من نصيبهم من حكم الله بتأخير العذاب عذاب هذه الاية الى يوم القيمة كان الذي يستحقه هؤلاء الكفار عند عقوبتهم انزال
نزال الاستصاال عليهم لكن المقدم فضاه آخره لنعنيهم ونياسهم انما ولو لا انكلمة سبقت من ربك وهي ان الله تعالى انما يحكي بين الخلقين
وهم القيمة والا كان من اوجه من المثل دار الدنيا الدائرة ولو لا انكلمة سبقت من ربك ومجان رحمة سبقت غضبه وان احادنا على
نعمه والا لقضى بينهم وقد تسلوا هذا الحق قالوا انهم لم يفتك منه من يفتك تعالى وان كلاما النبوة بينهم ربك اعماهم وفيه مسلمان **المسئلة الاولى** للمع
من محط عقوبته ومن احسن ومن صدق الرسل من كذب فاعطه سوا في انما تعالى وفيهم اعماهم في الاخر في جمع الآية الوعد والوعده فان قوله
بذلك المعاد والوعده عظيم وقوته جزا العاصي وعد عظم وقوله انما يستولون خبر يؤكد الوعد والوعده فانه لما كان على جميع المعلومات كان ملائم

في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥
 حضر في مجلسي القضاة والفقهاء
 من علماء المدينة المنورة
 في دار القضاء
 في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥
 حضر في مجلسي القضاة والفقهاء
 من علماء المدينة المنورة
 في دار القضاء
 في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥
 حضر في مجلسي القضاة والفقهاء
 من علماء المدينة المنورة
 في دار القضاء

في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥
 حضر في مجلسي القضاة والفقهاء
 من علماء المدينة المنورة
 في دار القضاء
 في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥
 حضر في مجلسي القضاة والفقهاء
 من علماء المدينة المنورة
 في دار القضاء
 في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥
 حضر في مجلسي القضاة والفقهاء
 من علماء المدينة المنورة
 في دار القضاء
 في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥
 حضر في مجلسي القضاة والفقهاء
 من علماء المدينة المنورة
 في دار القضاء
 في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥
 حضر في مجلسي القضاة والفقهاء
 من علماء المدينة المنورة
 في دار القضاء



[illegible][illegible]

[illegible]

وكانه اعلم **المسئلة الرابعة** هذه الآية دالة على عبادته يوسف من الدنيا ومن وجوه الاول ان الملك لما ارسل الى يوسف وطالبه فاني
كان يوسف عليه السلام تهما ببلقيس وكان قد هذ عنه ذنب فحسب لا تحال ليعرف ما لعله ان يطلب الملك ان يحسب عن ملكا الوافعة
ذلك عينا منه في قصته فنه وفي تجديدا ليعوب ليعي ما رت منه كنهه والعاقل لا يفرح كنهه نه وقع الشك بعينه في
ادق نبوته الى انه لا شك انه كان عاقلا ولها قلتم ان يبيح في بيحه فنه وفي جعل الاعداء على ان يبالغا في الظاهر عيوبه
ان السوء شرب في المرح الا وفي بطهاته ونهرا حته حش قل ما هذا بشرا ان هذا الملك كرم في الملك لمره الدنيا تحت
حاشه ما علمنا عليه من سوء والملائكة ان اسماه العزيز اقرت في المرح الا وفي بطهاته ونهرا حته حش قل ما هذا بشرا ان هذا الملك كرم في الملك لمره الدنيا تحت
المرح انما يبيح هذه الآية دالة على ان هذه الآية دالة على عبادته من وجوه الاول ان الملك لما ارسل الى يوسف وطالبه فاني
لمن الصادقين وهو اشارة الى انه صادق في قوله في راو دق عني يبي ونالها قول يوسف عليه السلام دالة على ان لم احب الخبيث
لخبره نذكر ان له لما قال يوسف هذا الكلام قال جبريل عليه السلام لا يحسب همت وهذا من روايتهم لمسه وما تحت هذه الرواية في
استدلالهم الحق بما هذا الخواص سعيها منهم في جبر طه من القرن ورا بعما قوله وان الله لا يهدي كيد الخائنين صاحت الخبيث
لا بد وان تنفع فلو كنت خائبا لرجا ان اصنع وحش لم افصح خفي الله عن هذه الرواية دل ذلك على ان ما كنت من الخائنين وما تحت
اخر روايتي من كل هؤلاء في هذا الوقت تلك الرواية صارت مندرسة وتلك الحصة صارت منتمية فاما ما على قوله في
ان لم احب الخبيث الله خانه ما عظم الخيانة اقدم على واحدة عظمه وعلى كد عظيم من ان يتعلم به محبة بوجه ما لا يوفق
على هذه الرواية من غير ما يدعي اصلا لا يليق باحد من العقلاء وكف يلقوا اسناده الى سيد العقلاء وقوة الاصفاء حيث ان
الاية تدل دالة فاجده على روايته عن قول الجبريل والحشر في الله اعلم قوله تعالى **ما ابرى نبيي ان النفس لا تارة بالسوء الا ان**
رحم ربي ان يري غفورا في الله ما سبيل **المسئلة الاولى** اعلم ان تفسير هذه الحصة بخلاف ما قبلها لاننا ان قوله
ذلك يعلم اني لم احب الخبيث كلام يوسف ان ذلك من تمام كلام المراه كان هذا ايضا كذلك فحسب فنه
الاية على كل التقدير ما اذا قلنا ان هذا من كلام يوسف عليه السلام فالحشره عسكرا به وقالوا الله عليه السلام لما قال ذلك يعلم اني
لم احب الخبيث قال جبريل عليه السلام لا يحسب همت وهذا من روايتهم لمسه وما تحت هذه الرواية في
اي بالوفا الا ما رحم ربي اي عظم ربي في غفوره للمهم التي همت به جميع اي لو قلتم له ما علم ان هذا الكلام صنف فاما
ان الاية المقيدة به ان طالع على روايته عن الرب في ان قال فراجواكم عن هذه الاية يقول فيه وجها الاول ان الله عليه
لما قال ذلك يعلم اني لم احب الخبيث كان ذلك جريا بركبة النفس في قال تعالى فلا تروا انفسكم فاستندركم على نفوسكم وما
ابرى غفورا في ما ابرى غفورا ان النفس الامارة بالسوء عايلة الى الفساق راعيه في العصية والوجه الثاني في الجواب لانه لا بد
على جميعا ذكره وذلك لان يوسف عليه السلام لما قال اني لم احب الخبيث كان ذلك جريا بركبة النفس في قال تعالى فلا تروا انفسكم فاستندركم على نفوسكم وما
النفس الامارة بالسوء والطبيعة نواف الى الفناء من هذا الكلام ان التوكل ما كان لعدم الرغبة بل لبقا لم يفرق بين الله تعالى واماده
ان هذا الكلام من بده كلام المراه فنه وجها الاول وما ابرى غفورا من روايته ومثوره لا يندرك يوسف في قوله في راو دق
نفس الملائكة لما قالت ذلك يعلم اني لم احب الخبيث قالت وما ابرى غفورا من بدها فاني قد خنته حين اخلت الرب عليه قلت بطي
من رواه با هلك سواء الا ان يحسب وعدا ليعلم وادعته الجحيم كانه اذا دت الاعتذار عما كان فان قيل جعل هذا كلاما ليوسف او
من جعله كلاما للمراه قلنا جعله كلاما ليوسف شكل لان قوله قالت امرأة العزيز اني احسب الخواص لم هو من بدهه بعض في اخبر
فالتوكل بان بعضه كلام المراه والبعض كلام يوسف مع تحليل الفواصل الكثير بين التولين وبين الجليلين وايضا جعله كلاما للمراه
شكل ايضا لانه قوله وما ابرى غفورا ان النفس الامارة بالسوء الا ما رحم ربي كلام لا يحسن صدوره الا من اخبر عن المراهي ثم
ذكر هذا الكلام على سبيل كسر النفس ودلالة ليلق بالمره التي استخرجت جبريل في العصية **المسئلة الثانية** قالوا ما في قوله الا ما
رحم ربي من والتقديرا لامن رحم ربي استثناء متصل او منقطع فيه وجها الاول انه متصل وفي لغز وجها الاول ان يكون هو
الامر دهم ربي الا لبعض الذي دهم ربي بالعصية كالمملكة التي الا ما رحم ربي في الا وقت دهم ربي في معنى انما اماره بالسوء في كل وقت
الوقت العصية والتوكل الثاني انه استثناء منقطع ولكن دهم ربي هي التي دهم ربي لانه لا يسمي بغيره من **المسئلة الثالثة**
احسن ظن في ان النفس الامارة بالسوء ما هي والحقيون قالوا النفس الامارة بالسوء هي واحدة ولها صفات كثير فاذ ما قالت اني
الامر دهم ربي كانت نفسا عطينة واذا ما قالت اني الهوة والهي كانت امارة بالسوء وكونها امارة بالسوء بعيدا لبعده والبسطة ان النفس

وكانه اعلم **المسئلة الاولى** اعلم ان تفسير هذه الحصة بخلاف ما قبلها لاننا ان قوله
ذلك يعلم اني لم احب الخبيث كلام يوسف ان ذلك من تمام كلام المراه كان هذا ايضا كذلك فحسب فنه
الاية على كل التقدير ما اذا قلنا ان هذا من كلام يوسف عليه السلام فالحشره عسكرا به وقالوا الله عليه السلام لما قال ذلك يعلم اني
لم احب الخبيث قال جبريل عليه السلام لا يحسب همت وهذا من روايتهم لمسه وما تحت هذه الرواية في
اي بالوفا الا ما رحم ربي اي عظم ربي في غفوره للمهم التي همت به جميع اي لو قلتم له ما علم ان هذا الكلام صنف فاما
ان الاية المقيدة به ان طالع على روايته عن الرب في ان قال فراجواكم عن هذه الاية يقول فيه وجها الاول ان الله عليه
لما قال ذلك يعلم اني لم احب الخبيث كان ذلك جريا بركبة النفس في قال تعالى فلا تروا انفسكم فاستندركم على نفوسكم وما
ابرى غفورا في ما ابرى غفورا ان النفس الامارة بالسوء عايلة الى الفساق راعيه في العصية والوجه الثاني في الجواب لانه لا بد
على جميعا ذكره وذلك لان يوسف عليه السلام لما قال اني لم احب الخبيث كان ذلك جريا بركبة النفس في قال تعالى فلا تروا انفسكم فاستندركم على نفوسكم وما
النفس الامارة بالسوء والطبيعة نواف الى الفناء من هذا الكلام ان التوكل ما كان لعدم الرغبة بل لبقا لم يفرق بين الله تعالى واماده
ان هذا الكلام من بده كلام المراه فنه وجها الاول وما ابرى غفورا من روايته ومثوره لا يندرك يوسف في قوله في راو دق
نفس الملائكة لما قالت ذلك يعلم اني لم احب الخبيث قالت وما ابرى غفورا من بدها فاني قد خنته حين اخلت الرب عليه قلت بطي
من رواه با هلك سواء الا ان يحسب وعدا ليعلم وادعته الجحيم كانه اذا دت الاعتذار عما كان فان قيل جعل هذا كلاما ليوسف او
من جعله كلاما للمراه قلنا جعله كلاما ليوسف شكل لان قوله قالت امرأة العزيز اني احسب الخواص لم هو من بدهه بعض في اخبر
فالتوكل بان بعضه كلام المراه والبعض كلام يوسف مع تحليل الفواصل الكثير بين التولين وبين الجليلين وايضا جعله كلاما للمراه
شكل ايضا لانه قوله وما ابرى غفورا ان النفس الامارة بالسوء الا ما رحم ربي كلام لا يحسن صدوره الا من اخبر عن المراهي ثم
ذكر هذا الكلام على سبيل كسر النفس ودلالة ليلق بالمره التي استخرجت جبريل في العصية **المسئلة الثانية** قالوا ما في قوله الا ما
رحم ربي من والتقديرا لامن رحم ربي استثناء متصل او منقطع فيه وجها الاول انه متصل وفي لغز وجها الاول ان يكون هو
الامر دهم ربي الا لبعض الذي دهم ربي بالعصية كالمملكة التي الا ما رحم ربي في الا وقت دهم ربي في معنى انما اماره بالسوء في كل وقت
الوقت العصية والتوكل الثاني انه استثناء منقطع ولكن دهم ربي هي التي دهم ربي لانه لا يسمي بغيره من **المسئلة الثالثة**
احسن ظن في ان النفس الامارة بالسوء ما هي والحقيون قالوا النفس الامارة بالسوء هي واحدة ولها صفات كثير فاذ ما قالت اني
الامر دهم ربي كانت نفسا عطينة واذا ما قالت اني الهوة والهي كانت امارة بالسوء وكونها امارة بالسوء بعيدا لبعده والبسطة ان النفس

وكانه اعلم **المسئلة الاولى** اعلم ان تفسير هذه الحصة بخلاف ما قبلها لاننا ان قوله
ذلك يعلم اني لم احب الخبيث كلام يوسف ان ذلك من تمام كلام المراه كان هذا ايضا كذلك فحسب فنه
الاية على كل التقدير ما اذا قلنا ان هذا من كلام يوسف عليه السلام فالحشره عسكرا به وقالوا الله عليه السلام لما قال ذلك يعلم اني
لم احب الخبيث قال جبريل عليه السلام لا يحسب همت وهذا من روايتهم لمسه وما تحت هذه الرواية في
اي بالوفا الا ما رحم ربي اي عظم ربي في غفوره للمهم التي همت به جميع اي لو قلتم له ما علم ان هذا الكلام صنف فاما
ان الاية المقيدة به ان طالع على روايته عن الرب في ان قال فراجواكم عن هذه الاية يقول فيه وجها الاول ان الله عليه
لما قال ذلك يعلم اني لم احب الخبيث كان ذلك جريا بركبة النفس في قال تعالى فلا تروا انفسكم فاستندركم على نفوسكم وما
ابرى غفورا في ما ابرى غفورا ان النفس الامارة بالسوء عايلة الى الفساق راعيه في العصية والوجه الثاني في الجواب لانه لا بد
على جميعا ذكره وذلك لان يوسف عليه السلام لما قال اني لم احب الخبيث كان ذلك جريا بركبة النفس في قال تعالى فلا تروا انفسكم فاستندركم على نفوسكم وما
النفس الامارة بالسوء والطبيعة نواف الى الفناء من هذا الكلام ان التوكل ما كان لعدم الرغبة بل لبقا لم يفرق بين الله تعالى واماده
ان هذا الكلام من بده كلام المراه فنه وجها الاول وما ابرى غفورا من روايته ومثوره لا يندرك يوسف في قوله في راو دق
نفس الملائكة لما قالت ذلك يعلم اني لم احب الخبيث قالت وما ابرى غفورا من بدها فاني قد خنته حين اخلت الرب عليه قلت بطي
من رواه با هلك سواء الا ان يحسب وعدا ليعلم وادعته الجحيم كانه اذا دت الاعتذار عما كان فان قيل جعل هذا كلاما ليوسف او
من جعله كلاما للمراه قلنا جعله كلاما ليوسف شكل لان قوله قالت امرأة العزيز اني احسب الخواص لم هو من بدهه بعض في اخبر
فالتوكل بان بعضه كلام المراه والبعض كلام يوسف مع تحليل الفواصل الكثير بين التولين وبين الجليلين وايضا جعله كلاما للمراه
شكل ايضا لانه قوله وما ابرى غفورا ان النفس الامارة بالسوء الا ما رحم ربي كلام لا يحسن صدوره الا من اخبر عن المراهي ثم
ذكر هذا الكلام على سبيل كسر النفس ودلالة ليلق بالمره التي استخرجت جبريل في العصية **المسئلة الثانية** قالوا ما في قوله الا ما
رحم ربي من والتقديرا لامن رحم ربي استثناء متصل او منقطع فيه وجها الاول انه متصل وفي لغز وجها الاول ان يكون هو
الامر دهم ربي الا لبعض الذي دهم ربي بالعصية كالمملكة التي الا ما رحم ربي في الا وقت دهم ربي في معنى انما اماره بالسوء في كل وقت
الوقت العصية والتوكل الثاني انه استثناء منقطع ولكن دهم ربي هي التي دهم ربي لانه لا يسمي بغيره من **المسئلة الثالثة**
احسن ظن في ان النفس الامارة بالسوء ما هي والحقيون قالوا النفس الامارة بالسوء هي واحدة ولها صفات كثير فاذ ما قالت اني
الامر دهم ربي كانت نفسا عطينة واذا ما قالت اني الهوة والهي كانت امارة بالسوء وكونها امارة بالسوء بعيدا لبعده والبسطة ان النفس

اول حد و ثمة قد انقضت المحسبات والحدوت بها ومعتقها فاما شعور بعالم الجودات وميلها اليها فذلك لا يحصل الا تارة في الواحد
وذلك الواحد فاما يحصل له ذلك الجود والاشفاق على من في الاوقات النادرة فلما كان الفاعل هو الجود اليها الى العالم الجود
وسما في سلبها الى الصعود الى العالم الاعلا ما ذرا لا جرم حكم عليها بكونها اعادة بالسوء ومن زعم ان النفس الباطنية في النفس البشرية
انقضت واما النفس البشرية والاضحية منها ما هي ان النفس العقلية والكلية في كسوتها في هذا الباب مذكور في المعتزلات
المسألة الثانية تسلكها باني ان الطاعة والامان لا يحصل الا من الله تعالى الا من جرم في قلوبها لا على الله
النفس البشرية لا يكون الا برحمة واطمئنان لا به شعور بانه متى حصلت تلك الرحمة حصل ذلك الاضطرار فيكون لا يمكن لغير هذه الرحمة
العقل والقدرة والاطمئنان كالمناخ لان كل ذلك مشترك بين الكافر والمؤمن فوجبه الله تعالى في حقهم ووجهه داعية لطاعة الله
المعصية وقد اثبتنا ذلك في بيان العالم العقل وجعله يحصل منه المطلوب وانك اعلم **قوله تعالى وقال الملك اني قد اختلفت بيني وبينك**
قوله تعالى اني اختلفت بيني وبينك في الاية مسائل **المسألة الاولى** في اختلاف
هذا الملك فتم من قال ان من العزيم ومنهم من قال هو الريان الذي هو الملك الاكبر هو الاظهر من بين الاول ان قول يوسف
جزء من الارض في حيزه عليم يدل عليه الثاني ان قوله اختلفت يعني يدل على انه قبل ذلك كان خالصا وقد كان يوسف عليه السلام
قبل ذلك خالصا للفرعون فدل على ان الملك الاكبر هو الملك **المسألة الثانية** ذكر وان حبريل دخل على يوسف وهو في الحبس وقال
قل اللهم اجعل لي من عندك فرجا ومخرجا وارزني من حيث لا احسب فقبل الله دعاءه واطهر هذا السبب بخصيصه عن الحبس وقد روي
ان الملك اعظم اعتقاده في يوسف لوجوه احدها انه اعظم اعتقاده في علمه وذلك انه لما عجز التورم عن الجواب لما نادى ليتم للعقل
الطبع اليه وبانيها انه اعظم اعتقاده في صبره وباتة وذلك انه بعد ان بقي في الحبس سبع سنين لما اذن له في الخروج قال صبر يوسف
او لا ما يدل على براه حاله عن جميع التهم وثالثها انه اعظم اعتقاده في حسن اديبه وذلك لانه اقصى على قوله ما بال النور الا
وطعن ايديهم وكان عيشه ذكرا اسلا والعزيم فسر ذكرا وتعرض لاسر اسير السوء مع انه وصل اليه من جهة الامم اعظم من اليه
وجازس الادب والحب وبانيها براه حاله عن جميع انواع التهم فان الخضم قول له بل طهره والنزاهة والبره عن الجرم وقاسمها
ان الشري وصف له جده في الطاعات واحباده في الاحسان الى الذين كانوا في الحبس كسادهم اذ بقي في الحبس سبع سنين
الملك ولم يلبس منه ثيابا بل لبس من ثيابهم الاور وكل واحد من اهل الجوارح في الانسان فكيف يجوز عجزها عن هذا السبب اعتقاد الملك
واذا اراد الله شيا جمع اسبابه وقواها اذا عرفت هذا فقول لما ظهر لك هذه الاحوال من يوسف جزاءه من نفسه فقال اني
اختلفت بيني وبينك ان الرسول قال يوسف في الملك مستظنا من ذنبه الى الحبس بالثب بالظن والهمة المحسنة وكنت على الحبس
الولي وقبور الاحياء وثمة الاعداء وتجرب الاصدقاء ولما دخل عليه فقال اللهم اني اسألك بغيرك من جنة وعود بغيرك وقد
مخرجهم من دخل عليه فسلم عليه ودعا له بالخير وبنيته واكتفاه من حبس من سوابل لا تترك وهذا الملك بل كان في حبس
ولا يشاكره فيعجز لان عاده الملوك ان يفرقوا بالاشيا النقية الرفيعة فلما علم الملك انه جليل عانة وفيه اذ اراد ان يفرق
روي ان الملك قال يوسف ما من شيء الا واحدا من شركتي فيه الا في اهل ان اكل مني قال يوسف ان انت ان اكل منك وانا يوسف
بل حتى اذبح من ابراهيم الخليل ثم قال فلكم قايمة من ان احدهما ان المراد فلا كل الملك يوسف قالوا لان جالس الملوك لا يكون
ان يتكلم بالكلية واما الذي خدي به هو الملك وبانيها ان المراد فلا كل يوسف الملك قيل لما صار يوسف الى الملك وكان في ذلك
الوقت
ان لم يكن منه فلا الملك حمدت انشا بان للشري هذا هو الذي علم تأويل روي ان الحسن والكتبته ما علموا قال نعم فاجل
يوسف وقال اني احب ان اسمع منك ويل روي اي شفاء وتهد عليه بعبادة فذلك قال له الملك انك اليوم لدينا مكين بين
فلان مكين عند فلان بين المكاة اي المثل وحياله فيكونها صاحبها ما يريد وقوله امين اي قد عرفنا مكاتك واما مكاتك
ما نسبت اليه واعلم ان قوله مكين امين كذا جاسد لكل ما يحتاج اليه من الفضائل والمسابق وذلك لانه لا بد في كونه مكينا من
ومن العلم اما القدرة فان بها يحصل الكثرة واما العلم فلان كونه متمكنا من فعال الخير لا يحصل الا به اذ لو لم يكن بما ينبغي لا يمكن
شيء بالنقل ويخصصه لا ينبغي بالترك فثبت ان كونه مكينا لا يحصل الا بالقدرة والعلم واما كونه امينا فهو عبادة عن كونه مكينا
نقل الفعل لا في الشئ واما فعله لا في الشئ فثبت ان كونه امينا مكينا لا يكون الا بالقدرة والعلم واما كونه امينا فهو عبادة عن كونه مكينا
والشهاد وعلى كونه متمكنا لا في الشئ فثبت ان كونه امينا مكينا لا يكون الا بالقدرة والعلم واما كونه امينا فهو عبادة عن كونه مكينا
المعتزلة ايات ان تعاقب لا يغفل الفقيه قال انه تعالى عالم جميع النعم عالم بكونه عينا عنه وكل من كان كذلك لم يغفل الفقيه قال ان يكون

عينا

عينا عن الفقيه اذا كان قادرا واذا كان مترا عن دأبه السعة فثبت وصنه بوجه اسيا هذا بانه ما مكره في هذا
الباب ثم حكى تعالى ان يوسف عليه السلام قال في هذا المقام احبني على جزاء من الارض الى حيط عليم وفيه مسائل **المسألة الاولى**
قال المعتزلة لما عجز يوسف لربوبه ما يري الملك قال له الملك فماترى ايها الصديق قال ارى ان ازرع في حق الشين المحسنة
كثيرا وسنجزاير فخرج منها الطعام فاذا حاق السنون الحذبة بعنا الغلات يحصل بهذا الطريق مال عظيم فقال الملك ومن في هذا
العمل فقال يوسف اجعلني على جزاء من الارض جزاير من مصر دخل الارض والبلاد على الارض والمراد منه المعهود السابق روي
عيسى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذه الاية انه قال رحم الله اخي يوسف لم يقبل اجلي على جزاء من الارض
منها عنه لكنه لما قال ذلك اخبر عنه سنة واقول هذه من الجباب لان شاق عند الخروج من الحبس سهل الله عليه ذلك على احسن
والتاريخ في ذكر هذا الاتساق اخبره تعالى ذلك المطلوب عنه وهذا على ان ترك التعريف والمفوض بالكلية الى الله والى **المسألة الثانية**
لم يطلب يوسف لا ما دة والي على الله عليه واله وسلم قال لعبد الرحمن بن يوسف يا عبد الرحمن لا تسأل الامان وايضا فكيف لا ما دة من
كاد وما يصالح لم يصبر مع ولم اظهر رعيته في طلب لا ما دة في الحال وايضا لم يطلب لغير ان في ان الامر مع ان هذا يورث نوع عظيم
كيف يجوز مدح نفسه بشئ اني حطت عليه مع انه تعالى يقول فلا تذكروا انتم انتم وايضا ما القايين في قوله حطت عليه وايضا لم تترك
في هذا لان الاحق ان تقول اني حطت عليه ان شاء الله دليل قوله ولا تقول لحي في فاعل ذلك ان شاء الله فثبت ان الله
لا يدين من حرم ما سبق الاصل في جواب هذه الاسئلة ان التعريف في امور يطلب كان واجبا عليه فانه ان يتوصل اليه باي طريق
وانما قلنا ان ذلك التعريف كان واجبا عليه لوجوه الاول انه كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تعالى الى الخلق والرسول يحب عليه صلوات الله
الامكان والساني وسع عليه ما يري ان يحصل الفخر والصدق الشديد الذي ربما اضفى الى هلاك الحق العظيم فلهذا تعاقب امران يدور
ذلك باقي الطريق لاجله فعل ضرورة ذلك الفخر والحق والامان الذي في اتصال الفع الى المحققين ودفع الضرر عنهم او تحسن في
العقول اذا تمت هذا فقول الله عليه السلام ان كان مكثرا برعاية المصلح من هذه الوجوه وما كان عليه من رعاية هذا المبدأ الطريق
للمواجاة له فهو واجب فكان هذا الطريق واجبا ولما كان واجبا سقطت الاسئلة بالكلية واما ترك الاستسقاء او الجود كان
ذلك من حيلة اوحت عقوبته وعلى انه تعالى اخر عجزه حصول ذلك المطلوب سنة واقول ولعل السبب فيه انه لو ترك الاستسقاء لاعتقد
به المأذونه لعده بانه لا قدره لخطيئة هذه الصلة كما ينبغي فلا اجل هذا المعنى ترك الاستسقاء واما قول لم مدح نفسه فمواجاة من جوده
لا سلم بمدح نفسه ولكنه من كونه موصوفا بها بين الضعيفين في حصول هذا المطلوب ومن البين روي وكان قد عطف
ارحمهم الى ذلك وهذا الوصف ان الملك وان علم كل في علومه الذي يركب ما كان عالما به مني بهذا الاسم ثم يقول انه مدح نفسه لان مدح
النفس لما يكون مذكورا اذ اقصده الرجل الشاؤن والمفاخر والتوصل الى غير ما يحل فاما ما عجزه هذا الوجه فلا سلم انه جرم وقوله تعالى
تركوا انتم المراد من تركهم لعل ما لا تعلم كونها متركه والدليل عليه قوله تعالى بعد هذه الاية هو اعلم اني اما اذا كان الانسان عالما
صدق وحر فمواجاة من مدح والاعلم تركه ما المفاخر في وصف نفسه بانه حطت عليه قلنا ان جرحي ان يقول حطت عليه الوجه التي يمكن
يحصل الدخل والمال عليهم بل بغير التي يصح ان يعرف المال اليها او يقال حطت عليهم مصلح الناس عليهم بما حلت لهم او يقال حطت لوجوه اربعة
دوكم عليهم بوجوب حبسها بالطاعة والخضوع وهذا باب واسع يمكن كثر في ايراد **قوله تعالى ذلكم يوسف فاجل اني لا ارجع اليها**
بشايب برحمته من شاء ولا نفيع اجر المحبين ولا اجر الاخر خير الذي اصابه وكانوا يقولون وفيه مسائل **المسألة الاولى** اعلم ان
يوسف لما اقر من الملك ان يجعله على جزاء من الارض لم يحل له عن الملك ان يقول قد فعلت من الله حانه وان ذلكم يوسف في الارض
المسرون قالوا في الكلام مجزوء وتدينون قال الملك قد فعلت لان يكن الله له في الارض بدل على الملك قد اجابه الى ما سأل واقتل ما لا
حسن لان ههنا ما هو احسن منه وبما ان احابة الملك له سبب في عالم الظاهر واما الموشر لطيف فليس الا انه تعالى مكنت في الارض وذلك لان
الملك كان متمكنا من العقول ومن الورع فثبت انه لا يقول والى ان يرد على الشاوي وما دام في هذا الشاوي اشح حصول العقول فلا بد وان
يخرج العقول على الورع في خاطره ذلك الملك ذلك لا يتصور لان يكون الامر حجة حجة الله تعالى واذا اخطى الله تعالى ذلك المخرج حصل العقول لا محالة فالكين
يوسف لعل ان يطلع الله في قسمة ذلك الملك لجمع القديم والافضل لفرقة لفرقة حصوله على ما لم يله هذا السبب ترك الله ذلك ما لا يمكن
والنظر على ذلك المبدأ لا اله الا الموشر لطيف ليس الا **المسألة الثانية** روي ان الملك توجه وحول خاتم الملك ليعينه فذلك منه وصم
واحسان ذم كلالا بالورع والافقون فقال يوسف عليه السلام اما السر فواسد به ملكك اما الخاتم فادبر به ملكك اما الحاج فليس لاس باي وجس
على السر وادبره الموت وعزل الملك فطيق روح المراه العلو ومات بعد ذلك فوجه الملك لانه فلا دخل عليها قال ليس هذا خير مما طلب

سئل عن

قالوا ان الله لا يهدي القوم الظالمين ان المفسرين انفقوا على ان يهتدوا في هذا الطريق والفقير ان يهتدوا في هذا الطريق والفقير ان يهتدوا في هذا الطريق
فقد اتوا بهم هذه الوصية فنادوا الى من رزقوا على يوسف فقالوا له يا ربنا انزلنا من السماء ماء فاصرفه في اودية كثيرة فاصرفه في اودية كثيرة
واخيه فلما راى عدوا الى الشكرى وطبعا بيا الكيل قلنا لان القيس توصل الى مطلوبه جميع الطرق والاعتقالات بالحق وضيق اليه و
البيان وقوله حال وشك الخ لانه لما رزق القيس فقال خبره في ذكر هذه الامور فان رزق قلبه لانه كان له المصور والاسكتاف والاربع
ذكرهم الوافقه وقالوا يا ايها العزيز والعزير والملك الحاد المنيع ستنا وهذا القصر وهو الفخر والحاجة وشك العيال وقوله الطعام وعش
من خلقهم وجنا بفسادهم وجنا به فسادهم لا اول معنى الا رجاء قليلا قليلا وقوله الترجيح فقال الرجحان فقال قال تعالى انهم لم يراعوا
ترجيحا با ورحمت فلا تانا القول دا ففته فخلان نوحى العيش الى موقع الزمان بطولته الفتح اما فينا وصفا لك البصاعة بالاجزاء اما الفتح
اولد اء تها اولها جميعا والمفسرون ذكروا كل هذه الاقسام قال الحسن البصاعة المرحاة القليلة وقال اخرون انها كانت زينة ونسج
في تلك لوده قال ابن عباس كانت دراهم حديد لا يقبل في ثمن الطعام قيل خلق الفراءه واستعدته وقيل متاع الاعراب والخورا
وقيل حبه الخضر وقيل الاقد وقيل الخال والادم وقيل سوت المثل وقيل ان دراهم مصر كانت تنقص ثمنها صورة يوسف والادم لم يجر
بها ما كان فيها صورة يوسف فاما ذلك فتسببه عند الناس الخ لانه في بيان انه لم يمت البصاعة القليلة الودية مرحاة وقوله وجن الا
قال التاج من قولهم فلان نوحى العيش الى يد نفع الزمان بالليل والمخني ايا جينا انما يصاغة مدافع بها الزمان وليست ما مضى به وعلى
عطف الوجه فالقدوم مضاعفة مضاعفة بها الايام السابق قال ابو عبيدة انما قيل للدرهم اودية مرحاة لانه امر دود مدقوعة غير مضمومة
بغيرها قال وفي من لا رجاء والا رجاء عند العرب الموت والدفن الثالث بصاغة مرحاة اي مخرج مدفوعة عن الاتفاق اي منقطة من المخرج
واختار اليها لغيره عن ما هو اوجدها انما يقال الكلي مرحاه لانه في لغة العرب قال ابو بكر الاسدي لاسي ان يكون المرحاة في
الاستمات والتمزق فبني الى الفتح الرابع قرآنهم واكساي رجاء ما لا ماله لان اصله الياء والباقون بالنصب في الخبر اعلم ان اصل
الكلام يكون البصاعة رجاء اما قلنا او نقصنا او مجموعهم ولما وصفا حالهم وصفا بغيرهم ما بها ترجاءه قالوا لدا وقلنا الكاد
والمراد ان تاملهم اما ان تاملهم التام فتمام او ابداء بغيره الذي مقام الجيد قالوا ونقصنا علينا والمراد المساجير ما بين العيش واليتم
كاشير ما بينه واحتلت المس في انه هل كان ذلك طلبا للصدقة منهم فقال عيسى ان الصدقة كانت حلا لا لالائبة قبل مجر طبعه بل لانه
وعلى هذا التقدير كانهم طلبوا العذر انما يدعى بسبل الصدقة وانك الباقون وقالوا لاله وحال الاله وحال الاله والاداء لانه ساق طلبا للصدقة
لانهم تايون من الخلق الى يوفى وتعالى به لا مطلق الى الله والاشهاد عن سواءه وروى الحسن بن مجاهد انها كانت ان يقول الرجل في
الامم يصدق على لان الصدقة على سبيل الثواب وايضا قالوا الصدقة على الصدقة والمصدق والحي والحي والحي لان الصدقة على الصدقة
وابا الاكثر وروى انهم لما قالوا سنا وقلنا الخ وتصروا اليه رخصت عينا فخذ ذلك قال هل علمت ما فعلتم يوسف واخيه فخذ
وقصوا اليه كتاب يعقوب بن يعقوب بن يوسف من الله من الحق دية الله من ابراهيم خليل الله الخ من رزقنا ما نريد اننا نعلم ان الله
صدق بده وجلاءه وروى في التارخية انه وجعلها عليه بورا وسلا ما اما ان يوضع السكين على قفاه ليعقل فقلنا انه واما ان كان
ان كان احب ولا يدي الى التارخية الى التارخية ثم انما تصدق على بالدم وقالوا قد اكمل الدين قد رخصت عينا من الكفا عليه كان فاني
الفر كان اخاه من امه وكنت اشد به فديها له اليك فرجوا وقالوا انك تشرى وانك تبيعت عندك وانا اهل بيت لا نشتري ولا نبيعت اذ كان
على والا دعوت عليك دعوت تترك الساج من اولادك والم فقل قوا يوسف لكتاب لم تملك وعيل صبح وعرفهم انه يوسف عجل الله تعالى فرجه
في هذا المقام ان قال هل علمت ما فعلتم يوسف واخيه قال انه لما قرأ كتاب ابي يعقوب رخصت عينا فخذ ذلك قال هل علمت ما فعلتم يوسف
بانه يوسف وقيل انه لما راي يوسف خوته نصرها اليه وصعولها به عليه من شدة الزمان وقوله لعله ادر كنه الوقت فصره بانه يوسف وقوله هل
علمت ما فعلتم يوسف استنباه بعد عظم الواقعة ومعناه ما اعظم ما اركبتم من يوسف واجه ما قدتم عليه ويوكا يقال للبلد بل يدي
عصبت هل يرف من خالفت واعلم ان هذه الابه تصدق وتقولوا واوحيا اليه ليعلمهم باهم هذا وهم لا يشعرون واما قوله واخيه فالمراد ما
به من عريضة للتم سبيل فراده عنهم حبه لانه وامه ايضا كانوا يودون من جملة اقسام ذلك للاباء قالوا في حقه ان سبق فندرجه في انا
قيل فانه يوسف واما قوله اذا سمعوا هولاء فبرحوا تجري العذر كانه قال اسمنا انما اذع على ذلك الفعل الفصح للكل حال اكرم في حاله
السبا في حاله العزير والى ان ستم كذا كذا نظير ما يقال في نصير قوله تعالى ما نرك برك الكرم الذي خلقتكم من قبل واما ذكر قوله
الوصف الحسن فيكون جاد يا مجري الجواب ويوان يقول العبد يارب عني كرمك وكذا كذا هذا انما ذكر لك ذلك الذي اذعهم وحيثما لا علمهم عن
قالوا انك لانت يوسف قرا انك لانت يوسف مع الا ان غيرهم وروى بالياء وبوجوه ارك هذا الذي يورد

قالوا ان الله لا يهدي القوم الظالمين ان المفسرين انفقوا على ان يهتدوا في هذا الطريق والفقير ان يهتدوا في هذا الطريق والفقير ان يهتدوا في هذا الطريق
فقد اتوا بهم هذه الوصية فنادوا الى من رزقوا على يوسف فقالوا له يا ربنا انزلنا من السماء ماء فاصرفه في اودية كثيرة فاصرفه في اودية كثيرة
واخيه فلما راى عدوا الى الشكرى وطبعا بيا الكيل قلنا لان القيس توصل الى مطلوبه جميع الطرق والاعتقالات بالحق وضيق اليه و
البيان وقوله حال وشك الخ لانه لما رزق القيس فقال خبره في ذكر هذه الامور فان رزق قلبه لانه كان له المصور والاسكتاف والاربع
ذكرهم الوافقه وقالوا يا ايها العزيز والعزير والملك الحاد المنيع ستنا وهذا القصر وهو الفخر والحاجة وشك العيال وقوله الطعام وعش
من خلقهم وجنا بفسادهم وجنا به فسادهم لا اول معنى الا رجاء قليلا قليلا وقوله الترجيح فقال الرجحان فقال قال تعالى انهم لم يراعوا
ترجيحا با ورحمت فلا تانا القول دا ففته فخلان نوحى العيش الى موقع الزمان بطولته الفتح اما فينا وصفا لك البصاعة بالاجزاء اما الفتح
اولد اء تها اولها جميعا والمفسرون ذكروا كل هذه الاقسام قال الحسن البصاعة المرحاة القليلة وقال اخرون انها كانت زينة ونسج
في تلك لوده قال ابن عباس كانت دراهم حديد لا يقبل في ثمن الطعام قيل خلق الفراءه واستعدته وقيل متاع الاعراب والخورا
وقيل حبه الخضر وقيل الاقد وقيل الخال والادم وقيل سوت المثل وقيل ان دراهم مصر كانت تنقص ثمنها صورة يوسف والادم لم يجر
بها ما كان فيها صورة يوسف فاما ذلك فتسببه عند الناس الخ لانه في بيان انه لم يمت البصاعة القليلة الودية مرحاة وقوله وجن الا
قال التاج من قولهم فلان نوحى العيش الى يد نفع الزمان بالليل والمخني ايا جينا انما يصاغة مدافع بها الزمان وليست ما مضى به وعلى
عطف الوجه فالقدوم مضاعفة مضاعفة بها الايام السابق قال ابو عبيدة انما قيل للدرهم اودية مرحاة لانه امر دود مدقوعة غير مضمومة
بغيرها قال وفي من لا رجاء والا رجاء عند العرب الموت والدفن الثالث بصاغة مرحاة اي مخرج مدفوعة عن الاتفاق اي منقطة من المخرج
واختار اليها لغيره عن ما هو اوجدها انما يقال الكلي مرحاه لانه في لغة العرب قال ابو بكر الاسدي لاسي ان يكون المرحاة في
الاستمات والتمزق فبني الى الفتح الرابع قرآنهم واكساي رجاء ما لا ماله لان اصله الياء والباقون بالنصب في الخبر اعلم ان اصل
الكلام يكون البصاعة رجاء اما قلنا او نقصنا او مجموعهم ولما وصفا حالهم وصفا بغيرهم ما بها ترجاءه قالوا لدا وقلنا الكاد
والمراد ان تاملهم اما ان تاملهم التام فتمام او ابداء بغيره الذي مقام الجيد قالوا ونقصنا علينا والمراد المساجير ما بين العيش واليتم
كاشير ما بينه واحتلت المس في انه هل كان ذلك طلبا للصدقة منهم فقال عيسى ان الصدقة كانت حلا لا لالائبة قبل مجر طبعه بل لانه
وعلى هذا التقدير كانهم طلبوا العذر انما يدعى بسبل الصدقة وانك الباقون وقالوا لاله وحال الاله وحال الاله والاداء لانه ساق طلبا للصدقة
لانهم تايون من الخلق الى يوفى وتعالى به لا مطلق الى الله والاشهاد عن سواءه وروى الحسن بن مجاهد انها كانت ان يقول الرجل في
الامم يصدق على لان الصدقة على سبيل الثواب وايضا قالوا الصدقة على الصدقة والمصدق والحي والحي والحي لان الصدقة على الصدقة
وابا الاكثر وروى انهم لما قالوا سنا وقلنا الخ وتصروا اليه رخصت عينا فخذ ذلك قال هل علمت ما فعلتم يوسف واخيه فخذ
وقصوا اليه كتاب يعقوب بن يعقوب بن يوسف من الله من الحق دية الله من ابراهيم خليل الله الخ من رزقنا ما نريد اننا نعلم ان الله
صدق بده وجلاءه وروى في التارخية انه وجعلها عليه بورا وسلا ما اما ان يوضع السكين على قفاه ليعقل فقلنا انه واما ان كان
ان كان احب ولا يدي الى التارخية الى التارخية ثم انما تصدق على بالدم وقالوا قد اكمل الدين قد رخصت عينا من الكفا عليه كان فاني
الفر كان اخاه من امه وكنت اشد به فديها له اليك فرجوا وقالوا انك تشرى وانك تبيعت عندك وانا اهل بيت لا نشتري ولا نبيعت اذ كان
على والا دعوت عليك دعوت تترك الساج من اولادك والم فقل قوا يوسف لكتاب لم تملك وعيل صبح وعرفهم انه يوسف عجل الله تعالى فرجه
في هذا المقام ان قال هل علمت ما فعلتم يوسف واخيه قال انه لما قرأ كتاب ابي يعقوب رخصت عينا فخذ ذلك قال هل علمت ما فعلتم يوسف
بانه يوسف وقيل انه لما راي يوسف خوته نصرها اليه وصعولها به عليه من شدة الزمان وقوله لعله ادر كنه الوقت فصره بانه يوسف وقوله هل
علمت ما فعلتم يوسف استنباه بعد عظم الواقعة ومعناه ما اعظم ما اركبتم من يوسف واجه ما قدتم عليه ويوكا يقال للبلد بل يدي
عصبت هل يرف من خالفت واعلم ان هذه الابه تصدق وتقولوا واوحيا اليه ليعلمهم باهم هذا وهم لا يشعرون واما قوله واخيه فالمراد ما
به من عريضة للتم سبيل فراده عنهم حبه لانه وامه ايضا كانوا يودون من جملة اقسام ذلك للاباء قالوا في حقه ان سبق فندرجه في انا
قيل فانه يوسف واما قوله اذا سمعوا هولاء فبرحوا تجري العذر كانه قال اسمنا انما اذع على ذلك الفعل الفصح للكل حال اكرم في حاله
السبا في حاله العزير والى ان ستم كذا كذا نظير ما يقال في نصير قوله تعالى ما نرك برك الكرم الذي خلقتكم من قبل واما ذكر قوله
الوصف الحسن فيكون جاد يا مجري الجواب ويوان يقول العبد يارب عني كرمك وكذا كذا هذا انما ذكر لك ذلك الذي اذعهم وحيثما لا علمهم عن
قالوا انك لانت يوسف قرا انك لانت يوسف مع الا ان غيرهم وروى بالياء وبوجوه ارك هذا الذي يورد

ويعني مادة ومقدار اخرى فلهذا لم يعد ان يشرع الحكم فاداه من جهة اخرى بحيث لا يهبط عند اهل السوء بحسب مقتضى
المصالح عند المعزلة فلهذا تمام التحقيق في تفسير هذه الامة بان ههنا تابل **المسألة الاولى** قوله تعالى لكل اجل كتاب فيه القول الاول ان
لكل شيء وقته فاما انما قال تعالى ما لولا لها وقت معين حكم الله به وكتبه في اللوح المحفوظ فلما فرغ من ذلك الحكم سبب كتابه فافسد وارتد
الله اعطاهم ما اتوه وكان فيه اعظم الفساد الثاني ان لكل اجل كتاب حادث وقتا حينما مضى الله حصوله فيه كالحجوة والوقت والحق
والسعادة والسقادة ولا يغير الله عن ذلك الوقت والمالشان هذا من القلوب والمعنى ان لكل كتاب منزل من السماء اجل من اجله اي لكل
كتاب وقت يعين به وقت العمل الموزون والاحمال قد انقضت ووقت العمل الفرائق قد انقضت والحق الرابع لكل اجل كتاب عند الله لا يخطئ
ولما ان احوال اولها نظمه من علقته ثم مضى ثم بفرهم ثابت ثم وكل ذلك القول في جميع احوال الدنيا والكون والسعادة والسقادة والحق
والجميع للكل وقت شتم على حصة خفية ونسفة لا يعلمها الله تعالى فاد اجاء ذلك الوقت حدث ذلك الحادث والاعز حادثة في غير ذلك
ان هذه الامة صريحة في ان كل الامور مفعلة الله وقدرة وان الامور مفعلة الله وقادتها لان قوله تعالى لكل اجل كتاب عناء او حزن كل
معيان يحل ان يكون ذلك المعين لاجل خاصية الوقت فان ذلك محال لان لكل الاجزاء المعترضة في الاوقات المتعاقبة متساوية فوجب ان يكون
اختصاص كل وقت بملاءمة الذي يحدث فيه وهو فعل الله تعالى واحسانه وذلك على ان الكل من الله وهو يعين قوله عليه السلام في قوله
ما من كتاب الا في يوم القيمة **المسألة الثانية** نحو ما يشاء وبسبب وعلم ام الكتاب فورا ابن كثير وهو يعارضه وقت سبب ما يشاء
ابناء من ابيات شئت واباوتون سمع اشاء وقد يلبس ليا من الغيبية ويحد من حفظك هذا هو الاسات لا التثبت ولان التثبت في الكتاب
العقد بالحق المكتوب فلهذا يكون في مقابلته من شدة اجتهاد بقوله واشتد بقاء قوله **المسألة الثالثة** الحواذي ان كل كتاب له اجل محدد
اذ منبث قوله وثبت قال الجواب ان الله لا يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى وهو قوله تعالى ولا يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى
المسألة الرابعة في هذه الامة قولان الاول انها عامه في كل شيء كاصفها ظاهرا للفظ قالوا ان الله يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى
الاجل والسعادة والسقادة والايان والكفر وهو منسب عن ابن مسعود قالوا ان الله يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى في قوله
لا اسقاه وهذا القول لا يوافق ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والقول الثاني ان هذه الامة برف خاصة في بعض الاشياء دون البقية
هذا القول في الامة وجه الاول المراد من الاشارة الى الحكم المتقدم واثبات حكمه خبره من الاول المعاني ان الله تعالى من دوال الامة
ما ليس حشره ولا شيء لا ينهم ما يورثه كل قول وفعل ويست غيره ولهذا هو على الامة في بعض الاشياء وفي الكتاب بقوله لا يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى
الا احصاها وقال ايضا في بعض مسائل من اجل متعالية شذروا احبابا لغا في بان المباح لا يضر ولا يكره ولا يوجب
عن هذا الجواب فتقول انكم باصطلاحكم خصتم الصغير والكبير بالدين الصغير والدين الكبير وهذا لا يوجب اصطلاح الحكمين ما في اصل العقيدة
والكبير شذو لان كل عمل وعرض لانه ان كان حقيقا فهو صغير وان كان غير ذلك فهو كبير وعلى هذا التقدير يتولد ان هذا صغير ولا كبير
الا احصاها شذو لان المباحات ايضا الشائنة تعالى اراد بالحق من دنيا كانت ذلك الذي في دوائه فاذ انما عهده من دوائه انما هو
الله ما يشاء وهو من حجاب اجله ويدع من لم يحجب وجهه وبسبب الحسن ان الله تعالى في اول الشريعة لم يكن له ان يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى
للمستقبل السادس يجوز ان يغير ما عهده من الدنيا ومن الآخرة الشائنة ان الله في الآخرة والحق في المصائب شتم في الكتاب ثم يلبس
بالدعاء الصلوة وقد حدث على لا ينقطع الى الله تعالى التاسع العبد فما مضى منها من الجور ما حصل وحضره من الاثبات العاشر بطل ما يشاء
وبسبب ما يشاء من حكمة لا يطلع على عيبه احد فهو المفسر للحكم كما شاء او هو المستعمل في الجهاد والاعدام والاحياء والامانة والاغناء وال
حسب لا يطلع على تلك الصواب احد من خلقه واعلم ان هذا الباب فيه مجال عظيم فان قال قائل اسمع من دعوى ان المتأدب من ان يمدح ان مجموع الله
وسل الا من راسه فكيف يستقيم مع هذا المعنى الحق والاثبات فلهذا كل الجور الاسات ايضا ما حجب العلم فلا يحل الا ما سب في علمه وقضاه وك
المسألة الخامسة قالت الامامية الذين جازوا على الله وهو ان يعتقد كيا من ظهوره ان الامم بخلاف ما اعتقدوه وشكوا فيه قوله تعالى ما
يشاء وسبب واعلم ان هذا باطل لا يعلم من لوازمه ذرة المحصورة وما كان كذلك كان دخول الغير والتبدل فيه محال **المسألة السادسة**
ام الكتاب فالمراد اصل الكتاب والغريب في كل ما جرى مجرى الشيء ما لا يدوم من الراس للدماغ وام الغريب سكره وكل مدينة في ما لا حولها
المراد فلهذا كل كتاب هو الذي يكون اصلا لجميع الكتب وفيه قولان الاول ان ام الكتاب هو اللوح المحفوظ وجميع حوادث العالم العلوي
والعالم السفلي سبب من الله تعالى عليه والله يعلم انه قال كان الله ولا شيء معه ثم خلق اللوح والشيء منه احوال جميع الخلق الى قيام الساعة
قال السكوني الحق في ان نظر الله في كل شيء كونه تعالى على جميع المعلومات على سبيل التفصيل وعلى هذا التقدير عند الله كيان احدية الله
الذي كثر الملايكه على الخلق وذلك الكتاب على الخلق والاثبات واكتساب الماني في اللوح المحفوظ هو الكتاب المستعمل على جميع احوال العباد

وهو الباقي وروا ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحاسبني في كل ساعة من الليل فطرق الكتاب الذي
يخبرني احد عشر يوما فيحاسبني ما يشاء والحكمة في تفسيره من كتابين كتابات عجيبة واسلم غمامته والقول الثاني ان
يعلم الله فانه تعالى عالم بجميع المعلومات من الموجودات والمعدومات وان لا يغيره الا ان علم الله بها باق منزه عن التغيير
بام الكتاب بهذا **قوله تعالى وما انزلناك الا بالحق** يعني ان الله تعالى انزل الكتاب بالحق والحق هو ما لا يغيره الله تعالى
فدوم من العذاب او شرفه فاما قوله في كل العباد والمعنى سواء ان يراك ذلك او تشركه فكل ذلك والواجب عليك جميع احكام الله واداء
ما نهى الله عن ان يغيره الله تعالى والحق هو ما لا يغيره الله تعالى فاما قوله تعالى وما انزلناك الا بالحق فلهذا لا يغيره الله تعالى
والمسألة السابعة وهو من الكتاب **قوله تعالى وما انزلناك الا بالحق** يعني ان الله تعالى انزل الكتاب بالحق والحق هو ما لا يغيره الله تعالى
اعلم ان الله تعالى لا يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى فاد اجاء ذلك الوقت حدث ذلك الحادث والاعز حادثة في غير ذلك
ان هذه الامة صريحة في ان كل الامور مفعلة الله وقدرة وان الامور مفعلة الله وقادتها لان قوله تعالى لكل اجل كتاب عناء او حزن كل
معيان يحل ان يكون ذلك المعين لاجل خاصية الوقت فان ذلك محال لان لكل الاجزاء المعترضة في الاوقات المتعاقبة متساوية فوجب ان يكون
اختصاص كل وقت بملاءمة الذي يحدث فيه وهو فعل الله تعالى واحسانه وذلك على ان الكل من الله وهو يعين قوله عليه السلام في قوله
ما من كتاب الا في يوم القيمة **المسألة الثانية** نحو ما يشاء وبسبب وعلم ام الكتاب فورا ابن كثير وهو يعارضه وقت سبب ما يشاء
ابناء من ابيات شئت واباوتون سمع اشاء وقد يلبس ليا من الغيبية ويحد من حفظك هذا هو الاسات لا التثبت ولان التثبت في الكتاب
العقد بالحق المكتوب فلهذا يكون في مقابلته من شدة اجتهاد بقوله واشتد بقاء قوله **المسألة الثالثة** الحواذي ان كل كتاب له اجل محدد
اذ منبث قوله وثبت قال الجواب ان الله لا يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى وهو قوله تعالى ولا يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى
المسألة الرابعة في هذه الامة قولان الاول انها عامه في كل شيء كاصفها ظاهرا للفظ قالوا ان الله يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى
الاجل والسعادة والسقادة والايان والكفر وهو منسب عن ابن مسعود قالوا ان الله يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى في قوله
لا اسقاه وهذا القول لا يوافق ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والقول الثاني ان هذه الامة برف خاصة في بعض الاشياء دون البقية
هذا القول في الامة وجه الاول المراد من الاشارة الى الحكم المتقدم واثبات حكمه خبره من الاول المعاني ان الله تعالى من دوال الامة
ما ليس حشره ولا شيء لا ينهم ما يورثه كل قول وفعل ويست غيره ولهذا هو على الامة في بعض الاشياء وفي الكتاب بقوله لا يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى
الا احصاها وقال ايضا في بعض مسائل من اجل متعالية شذروا احبابا لغا في بان المباح لا يضر ولا يكره ولا يوجب
عن هذا الجواب فتقول انكم باصطلاحكم خصتم الصغير والكبير بالدين الصغير والدين الكبير وهذا لا يوجب اصطلاح الحكمين ما في اصل العقيدة
والكبير شذو لان كل عمل وعرض لانه ان كان حقيقا فهو صغير وان كان غير ذلك فهو كبير وعلى هذا التقدير يتولد ان هذا صغير ولا كبير
الا احصاها شذو لان المباحات ايضا الشائنة تعالى اراد بالحق من دنيا كانت ذلك الذي في دوائه فاذ انما عهده من دوائه انما هو
الله ما يشاء وهو من حجاب اجله ويدع من لم يحجب وجهه وبسبب الحسن ان الله تعالى في اول الشريعة لم يكن له ان يغير ما عهده الا ان يغيره الله تعالى
للمستقبل السادس يجوز ان يغير ما عهده من الدنيا ومن الآخرة الشائنة ان الله في الآخرة والحق في المصائب شتم في الكتاب ثم يلبس
بالدعاء الصلوة وقد حدث على لا ينقطع الى الله تعالى التاسع العبد فما مضى منها من الجور ما حصل وحضره من الاثبات العاشر بطل ما يشاء
وبسبب ما يشاء من حكمة لا يطلع على عيبه احد فهو المفسر للحكم كما شاء او هو المستعمل في الجهاد والاعدام والاحياء والامانة والاغناء وال
حسب لا يطلع على تلك الصواب احد من خلقه واعلم ان هذا الباب فيه مجال عظيم فان قال قائل اسمع من دعوى ان المتأدب من ان يمدح ان مجموع الله
وسل الا من راسه فكيف يستقيم مع هذا المعنى الحق والاثبات فلهذا كل الجور الاسات ايضا ما حجب العلم فلا يحل الا ما سب في علمه وقضاه وك
المسألة الخامسة قالت الامامية الذين جازوا على الله وهو ان يعتقد كيا من ظهوره ان الامم بخلاف ما اعتقدوه وشكوا فيه قوله تعالى ما
يشاء وسبب واعلم ان هذا باطل لا يعلم من لوازمه ذرة المحصورة وما كان كذلك كان دخول الغير والتبدل فيه محال **المسألة السادسة**
ام الكتاب فالمراد اصل الكتاب والغريب في كل ما جرى مجرى الشيء ما لا يدوم من الراس للدماغ وام الغريب سكره وكل مدينة في ما لا حولها
المراد فلهذا كل كتاب هو الذي يكون اصلا لجميع الكتب وفيه قولان الاول ان ام الكتاب هو اللوح المحفوظ وجميع حوادث العالم العلوي
والعالم السفلي سبب من الله تعالى عليه والله يعلم انه قال كان الله ولا شيء معه ثم خلق اللوح والشيء منه احوال جميع الخلق الى قيام الساعة
قال السكوني الحق في ان نظر الله في كل شيء كونه تعالى على جميع المعلومات على سبيل التفصيل وعلى هذا التقدير عند الله كيان احدية الله
الذي كثر الملايكه على الخلق وذلك الكتاب على الخلق والاثبات واكتساب الماني في اللوح المحفوظ هو الكتاب المستعمل على جميع احوال العباد

[illegible]

انکس

حسنی

[illegible]

حفظ

[illegible]

محمّد بن محمد بن الحسن

[illegible]

والله اعلم
بما لا يحيطون
بالشئ

[illegible][illegible]

عليه السلام انما اراد على غيره النوع الثاني من الامور المذكورة في هذه الآية قوله واما الكيل فكلتم والقعود عنه اتمام الكيل وذكر الوعيد الشديد في نقصان
قوله ويل للطغيان الذين اذا احكاموا على الناس ستموا وما اذا حكموا هم ومنهم من يحزن النوع الثالث من الامور المذكورة في هذه الآية بعد قوله واما الكيل
اذ كلتم والمقصود منه اتمام الكيل ونفا بالقسط من السقيم وبقوا الوزن باسقاط الخفي والميزان وقوله ولا تجعلوا الناس شيئا هم ولا تعاقبوا في الميزان
واعلم ان الرفاق حاصل بسبب نقصان الكيل والوزن قليل الوعيد الجليل عليه شديد عظيم موجب على اتمام العدل الاحترام منه واما عظم الوعيد فيه لان جميع
محتاجوا في المعاصيات والبيع والشراء وقديكون الانسان عاظما تهدي الى حفظ ماله فالتمساع بالغ في البيع والطيف والنقصان معا في ابقاء الاموال
على الملاك ومخالط لطيف النفس ببقية ذلك المصلحة المحيية والقسطاس في معنى الميزان الا انه في القول كونه وهذا اشهر في السنة العامة عند القيان وقيل انه
الرواية والبياني والاشارة لعمد العرب وهو خارج من القسط وهو الذي يحصل فيه الاستقامة والاعتدال وبالحق عنه العدل الذي لا يميل الى احد الطرفين
واجعلوا على جوان اللعن فيه ضم الحاف وكسرها فالكسرة جمع والكافي وحسن عن عاصم والباكون بالضم هم قال تعالى ذلك خير لي اليقضاء بالتمام واكمل
حسرا لطيف بالليل من حزن الانسان بخلص من بطنه عن الذكر العج في الدنيا والعواذ الشديدة في المرحه واحسنه بلوا وانا ويل ما ويل والامر اليه كما
في وضع اخر غير من واخر عقبا خيرا وما احكم الله تعاقبان عاقبه هذا الامر احسن العواقب لانه في الدنيا اذا استمر بالاحترام عن الطيف يحول الى الكسرة
والتأمل والعلو ليد وحصله الاستغناء في الذر والليل ومزايا من الفناء لما استمر وبالأحرار عن لطيف عند الناس بالامانة والاحترام عن الفناء
اقبلت القول عليهم وحصلت الاموال الكثير لهم في المدد القليلة واما في الاخر فالقول بالتواضع والاحكام والعدل لا يبع قوله تعالى ولا تعاقبوا
به علم ان السبع والبقر العواذ كل او بكنهه مبيها في الآية مسايل **المسئلة الاولى** اعلم انه تعالى لما شرع الامور والسنن عادية عن ذكر الشئ في حق
لشائيا او لها قول ولا تعاقبوا ليس لك به علم قوله ما ختمه من قوله فقول ان انما قول اذا اشعلت من سميت قاتية الشرع قاتية اذا اشعلت لا لها
القول مثل القبله المسمون بالقاء لانه يسمون انما اقامه الناس ويستدلون به على احوال الناس وقال تعالى في حقنا على احوالهم وسمى القفا قفا
موجر بدن الانسان كان شعبة ويعتق وقوله ولا تعاقبوا في السبع ولا تعاقبوا على ك به من قوله او فعل وحاصله يرجع الى ان الشئ من الحكم لما يكون معلوما
فمنه عليه يتدرج عنها انواع كثير وكل واحد من المميزين حله على واحد من تلك الانواع وفيه وجوه الاول المراد مني المشركين عند المذهب التي يعتقدون في ان
سب عليه السلام لانه سبهم في تلك العقاب في اشاع اليهودي فقال ان هي الاما اسماء سميت انتم وانا وكم ما ارسل الله بها من سلطان ان يتبعوا الى الظن
يوعي النفس وقال في انكارهم البعث بل اذكر عليهم في الاخر بلهم في شك ربنا بلهم ما عمن وكفى نعمتهم انهم قالوا ان نقل المظنة وما نحن متيقين وقال في
اصل مما يتبع هواه غير هدي من الله وقال ولا تتولوا الما نصف التمسك الكفر هذا حال من هذا حاله المية وقال هل عندكم من ان يخرجوا الى الظن والقول الب
نقل من محمد بن حنفية ان المراد منه شهادة الزور فقال ابن عباس لما شهدوا بما رآه عيناك وسعته اذ انك ووعاه فليكن القول لما كنت المراد منه النبي عز وجل
وهي المحسين والحسان بالاذب وكانت عادة العرب جارية بذلك كرهتها في الجوى بها الغون فيه والقول الرابع المراد منه النبي عز وجل
لا تقل سمعت وشرعت ومايت وقرأ وعلقت وقوله والقول الخامس ان القوله هي است واصله من القضاء كانه قول يقال ظفنه وهو قى الغيبة وهو ذكر
في غيبته وسوءه في بعض الاخبار من فاسا لايست فيه حبه الله في رجع ليجال وتقول اللفظ تام مناوول الكل فلما معنى للقبول والله اعلم **المسئلة الثانية**
اجتمع ناه القياس بهذه الآية قالوا القياس لا ينفذ الا الظن والظن بما يعلم الحكم في دين الله بالحقا من حكم بغير العلم فوجله لان يجوز لقوله تعالى ولا
تف بالسيرة علم احب منه من وجوه الاول ان الحكم في دين الله بالقياس حكم بغير العلم فوجله لان يجوز لقوله تعالى لا يجوز لغيره سدا يكون
هذه الآية دجى العلم فظنون لا معلوم وبناء الحكم عليه باجماع الامة في صور كثير احدها ان العلم بالتقوى على الظن وهو جائز في الثبوت العلم بالمادة على
بالظن والاشارة الى جتاد بالقبلة لا ينفذ الا بالظن والاشارة في بعض المسلمات وادعى انما بان لا ينفذ الا بالظن والاشارة في بعض المسلمات وادعى انما بان لا ينفذ الا بالظن والاشارة في بعض المسلمات
العالمات بناء على الظن جائز سادها يكون هذه الآية دجى العلم فظنون لا معلوم وبناء الحكم عليه باجماع الامة في صور كثير احدها ان العلم بالتقوى على الظن وهو جائز في الثبوت العلم بالمادة على
وكل من اهلها وحصول هذا السقاف فظنون لا معلوم وقاسنا الحكم على الشخص المعين بكونه مونا فظنون لم يسم على هذا الظن احكاما كثير من حصول القواعد
الدين في مقاب الملمين وغيره ما تاسم ما يحى الموعا الى الدين من الاستدلال بجملة الاشراج والامارات الى الاموال الخاصة والمعاد على هذا في العلم
وعدا الامعاء كلها مظنونه وبناء الموعا على تلك المظنون العتيق جائز وما شرعنا في القليلة الموعا على حكم بالظاهر والله متوفى السرا وذلك يترج بان الظن عند من
معين في هذه الامعاء العتق بطل قول من يقول انه لا يجوز بناء الموعا على الظن والاشارة في بعض المسلمات وادعى انما بان لا ينفذ الا بالظن والاشارة في بعض المسلمات
فانصح هذا الله اعلم ما ياتين فان علمه من موات فلا رجوعها الى الكفار ومن الموعا انه انما يملك العلم ما ياتين بناء على اقرار من ذلك لا ينفذ الا بالظن
الله تعالى على الظن علما وحججه الماث ان الدليل القاطع لما دل على وجوب العمل بالقياس كان ذلك الدليل دليلا على ان حصل ان حكم الله في هذه الصور ما
حكم في علم الشئ فانتم تكفون بالعلم على حق وذلك العمل الظن وقع في غير الحكم فاما ذلك الحكم ومن موعا وسين احب ناه القياس عن السؤال الاول فتا قوله تعالى
سنة بالسيرة علم عام رعله المخصص في الصور العتق المذكورة في قوله تعالى ومن الموعا انه انما يملك العلم ما ياتين بناء على اقرار من ذلك لا ينفذ الا بالظن

[illegible]

[illegible]

[illegible][illegible]

پوراں

يجوز ان يكون منعقدا اي لا يستلزم كقولك جئتكم معا الحي والميت الثالث والاربع استغنى عن ما قبله في موضع الحال اي في نفس المعاني في قولهم لا
 الشرح وهو قوله ان لم يجرى بنا قوله عليه ومعناه انما جازى الله اعلم **قوله تعالى يا اهلنا ما اراكم ربنا في الدنيا ولا في الآخرة** **سورة الاحقاف**
جاء في الامه سائل المسئلة الاولى في المعاني وجه النظر كان تعالى يقول لا تحدا في خلقت الارض وريثها واهلها منها انواع المنافع والمصالح والمغص
 من خلقها بما فيها من المنافع ابتداء الخلق لهذا التكليف ثم انهم يلقون وتبردون ومع ذلك فلا يقطع عنهم هذا هذه النعم فاشيا بما يحل لا يستغنى عن المعاني في قول
 سب كثرهم اي ان ترك الاستفال يترتب عليهم في الدين الحق **المسئلة الثانية** احصلوا في تفسير هذه الآية فقال بعضهم السات والنجس يرض بعضهم اليه الذهب
 والمعادن وقال بعضهم بل المراد الناس فهم رتبة الارض وبالحمل وليس في الارض الا ما لا يدرك بالمشاهدة وفي المعادن والنبات والحيوان واشرف انواع الحيوان
 الانسان قال القاضي الاول ان لا يدخل في هذه الرتبة المكلف لانه تعالى قال يا اهلنا ما اراكم ربنا في الدنيا ولا في الآخرة في ذلك واما ما سواه الناس
 والحيوان فانهم يدخلون فيه كدخول سائر ما يتبعه وقوله في رتبة الارض فيقول المراد رتبة الارض لاهلها ولا يستغنى ان يكون ما يحسن الارض رتبة الارض كما جعل الله تعالى
 رتبة الارض كد ما قبله لنبوتهم ايهم احسن علائجه مسائل **المسئلة الاولى** ومنه شارح ابن الحكم اي انه تعالى لا يعلم الاحداث الا بعدد حروفها في الوجود فعلى هذا
 الاستدلال المستحسن على الله جاز في رتبة عليه انه تعالى لو علمها بلجزيات قبل وقوعها كان كل اعلم واجتنب حروف واجل الوقوع وكل ما علمه من تسع التواريخ
 لزم اعتدال علمه جللا وذلك محال للمنفى الى الحال محال ولو كان ذلك واجبا فادنى علم وقوعه يجب كونه واعلا لولا قد لا على الترك لان ما علمه الله
 يعلم ان يكون الله قادرا على شي اصلا بل يكون موجبا بالذات وايضا فيلزم ان لا يكون العبد مقدرا على الفعل والترك لان ما علمه الله ونوعه استغنى عنه تركه وما
 الله عنه استغنى عنه فعله فالقول بكونه تعالى عالما بالاشياء قبل وقوعها يتقبح في الربوبية وفي العبودية وذلك اجل نبشته تعالى انما يعلم الاشياء بعد وقوعها
 هذا القولين فالابتداء والاختيار والامتحان جازين عليه وعند هذا قال يجرى قوله تعالى لنبوتهم ايهم احسن علائجه ظاهر وما جاز على الاسلام فقد استغنى الله
 القول وقالوا انما تعالى من الازل الى ابد عالم بجميع الجزئيات والابتداء والامتحان محال عليه وايضا وردت هذه اللفظ في القرآن والمادة انما تعالى من الازل الى
 عالمهم مع ما لم يوصد به تلك المعاني من كان ذلك اجل لنبوتهم والابتداء والامتحان وقد ذكرنا هذه المسئلة مرارا كثيرة وانه اعلم **المسئلة الثانية** قال القاضي في قوله
 لنبوتهم ايهم احسن علائجه انهم يعلمون انهم احسن علائجه لان من هذا حاله هو الذي يقولون يتخذه فين تعالى انه كلف الاجل ذلك لان يصعد في ذلك
 على بطلان قول من يقول خلق بعضهم للدار **المسئلة الثالثة** الدوام في قوله لنبوتهم يدل ظاهرا على ان الله تعالى عالما بالاشياء قبل وقوعها والامتحان محال
 هذا محال لانه لا عقل بالعلم في حق من لا يمكنه تحصيل ذلك لغيره بل لا شك في الواسط وهذا يقتضي ان يجرى قوله تعالى الله عالما **المسئلة الرابعة** قال القاضي
 ايهم فيع بالابتداء ان ان لفظ لفظ الاستعانة والمعنى لنبوتهم ويتخذه هذا احسن علام ذلك ثم قال تعالى يا اهلنا ما اراكم ربنا في الدنيا ولا في الآخرة
 بين الله ما بين الارض والامتحان والابتداء لاجل ان يبقى الانسان مما استغنى بها ابتداء لانه قد يفتقد فيها بقوله يا اهلنا ما اراكم ربنا في الدنيا ولا في الآخرة
 جازيلا ونظير قوله تعالى كل من عليها فان وقوله في رتبة الارض فيقول المراد رتبة الارض لاهلها ولا يستغنى ان يكون ما يحسن الارض رتبة الارض كما جعل الله تعالى
 رتبة الارض كد ما قبله لنبوتهم ايهم احسن علائجه لان من هذا حاله هو الذي يقولون يتخذه فين تعالى انه كلف الاجل ذلك لان يصعد في ذلك
 يوم تبدل الارض غير الارض قال ابو عبيد الصديق المتوفى عن الارض وقال النجاشي في قوله تعالى في رتبة الارض فيقول المراد رتبة الارض لاهلها ولا يستغنى ان يكون ما يحسن
 الارض رتبة الارض كد ما قبله لنبوتهم ايهم احسن علائجه لان من هذا حاله هو الذي يقولون يتخذه فين تعالى انه كلف الاجل ذلك لان يصعد في ذلك
 القولين فقالوا انما تعالى من الازل الى ابد عالم بجميع الجزئيات والابتداء والامتحان محال عليه وايضا وردت هذه اللفظ في القرآن والمادة انما تعالى من الازل الى
 القولين فقالوا انما تعالى من الازل الى ابد عالم بجميع الجزئيات والابتداء والامتحان محال عليه وايضا وردت هذه اللفظ في القرآن والمادة انما تعالى من الازل الى
 القولين فقالوا انما تعالى من الازل الى ابد عالم بجميع الجزئيات والابتداء والامتحان محال عليه وايضا وردت هذه اللفظ في القرآن والمادة انما تعالى من الازل الى
 القولين فقالوا انما تعالى من الازل الى ابد عالم بجميع الجزئيات والابتداء والامتحان محال عليه وايضا وردت هذه اللفظ في القرآن والمادة انما تعالى من الازل الى

[illegible]

موتى لا انا المستند اليه على العمى انما هو
بالحال والى على كل السبل وصلى الله عليه وسلم

2

فان المصلحة

حرفاً في هذا القرآن للناس كل شئ وكان الإنسان أكثر جدلاً من سبع الثعالب ان يوصوا اذ جاءهم الهدى ويستفهموا نعم الله ان ما كنتم يشكوا
الاولين او ياتهم العذاب فقلوا ما من الله على سبيلين الا ميثراً في سبيلين ويجادل الذين كفروا بالباطل يريد خصومه الحق واحد وبال
وما الدنيا هذول واعلم ان ليكالكفر لما اتى على نساء المسلمين ليكنن امهاتهم وبناتهن تعالى الرجوع الكثير من قلوبهم فاسد
باطله وذكروهم المؤمنين قالوا بل ولقد نزلنا اليك في هذا القرآن للناس من كل شئ وهو اشارة الى ما سبق والخبر بقى الذكر والامر لك
لانه تعالى اجاب عن صفتهم التي ذكر في من وجوه كثيرة مع تلك الجوابات الشافية والامثلة المطابقة وهو ان الكفار لا يتذكرون الحاد لذل الباطل فقل

[illegible]

وَأَمَّا الْقَائِمُ فَهُوَ الْوَلِيُّ
وَالْمَوْلَى وَهُوَ الْقَائِمُ
بِلِقَاءِ اللَّهِ الْغَايَةِ
وَالْوَلِيُّ هُوَ الْقَائِمُ
بِلِقَاءِ اللَّهِ الْغَايَةِ

على ما طرحت به قبل اما موسى وانه اظهر التواضع له حيث قال لا اعصم لك امرؤ وكل ذلك يدل على ان ذلك العبد العاظم كان فوق موسى ومن لا يكون
بنا يكون نبيا لا يكون فوق النبي وهذا ايضا ضعيف لانه يجوز ان يكون غير النبي فوق النبي في علومه لا توقف بينه وبينه فانه يعلم ان ذلك لا يجوز
فان قالوا انه وجب السفر فلما فرغ موسى الى العلم منه بعد ان ازل الله عليه النور وبكل لغو واسطوح ليعرف ان الله تعالى في العلم والادراك والحق في
الحق الصامع على بنه بقوله في النساء القدوس وما غفلته عن احدي ومناه في غفلته موسى الله وذلك بقوله في العلم والادراك والحق في العلم
السادس ما هو ان موسى عليه السلام لما وصل اليه قال الم عليك وقال عليك الم يا بني بنى اسرائيل فقال موسى من اين هذا قال الذي بعثك الى قاروا وهاديك
على انه لما عرف ذلك بالوحي والوحي لا يكون الا مع النبي ولما قال في قوله ولم لا يجوز ان يكون ذلك من رايه لا كراهات ولا لهامات والله اعلم الحق
قال الاكثر ان ان ذلك العبد هو خضر وقالوا انما سمى خضر لانه كان لا يفتن سقفا الا خضر ذلك الخوف وقال الحارثي قد طهرت الروما ان ان خضر الناهية
موسى عليه السلام من بنى اسرائيل فان حج ذلكم جازان يكون هذا العبد هو خضر وايضا مستدرك بان يكون هذا العبد هو خضر وقد ثبت ان يكون نبيا فلهذا
ان يكون امض على شائنا من موسى صاحب النور لانه قد بعثنا ان الالفاظ المذكورة في هذا الباب تدل على ان ذلك العبد كان يتبع على موسى وكان
موسى يظهر التواضع له لان يكون امض على شائنا من موسى وذلك غير جائز لان امض ما ان يقال ان موسى اسرائيل وما كان من بنى اسرائيل فلما
انه كان من بنى اسرائيل كان من امه موسى لقوله تعالى حكاية عن موسى انه قال لفرعون ابراهيمي اسرائيل والامه لا يكون اعلا شائنا من النبي وان قلنا
ما كان من بنى اسرائيل كان من امه موسى لقوله تعالى ان يكون افضل من موسى لقوله ليهي اسرائيل فان فضلتم على العالمين وهذه الكلمات تقوى قول
يقول ان موسى هذا عيسى صاحب النور وبه والله اعلم **المسئلة السابعة** قوله وعلمناه من لهنا علما بعد ان تلك العلوم حصلت عنده من عند الله
عز وجل الصواب في العلوم هو المحاصل بطريق المكاشفة للعلوم والدينه والشيخ ابو حامد الغزالي له رسالة في اثبات العلوم والدينه واما في محصل الكلام
في هذا الباب ان نقول اذا اجرنا من الامور بقصورنا حقيقا فاما ان حكم على حكم وهو المصدق او لا حكم وهو المصور وكل واحد
من هذين العنصرين فاما ان يكون نظريا حاصل من غير كسب وطلب واما ان يكون كسبيا اما العلوم النظرية فمن التي تحصل في النفس والعقل من كسب طلب
لصورها لا للم والدين والوجوه والعدم مثل تصدينا بان الشيء والاثبات لا يتبعان ولا يتبعان وان الواحد نصف الاثنين واما العلوم الكسبية التي
لا يكون حاصلها في حيز العقل فتدبر على ما يدس من طريق يتصل به الى كسب تلك العلوم وهذا الطريق على قسمين احدهما ان يكلف الانسان تركيز تلك
العلوم البدئية لفظه حتى يتوصل رسنا بها الى استعمال المجربات وهذا الطريق هو المسمى بالنظر والفكر والناسل والنزدي والاستدلال وهذا الطريق
من تحصيل العلوم هو الطريق الذي لا يتم الا بالبحر والطلب في النوع الثاني من تحصيل العلوم ان يسمى الانسان بواسطة الرياضات والمجاهدات ان يتبين
الحكمة والحكمة ضعيفة فاذا اضعفت الرياضات والمجاهدات قويت القوة العقلية واشتدت انوارها لهدية في جوهر العقل وحصلت العلوم وكلت العلوم من
غير واسطى معي وطلب في الفكر السائل وهذا هو السبيل بالعلوم اللدنية اذا عرفت هذا فمقتضى اجوابها ان النفس من المناطحة مختلفة بالماهية فقد يكون النفس
نورانية الهية علوية فليها العقل كحوادث البدئية والشرائح الجسمانية بل هو ما كانت ابدية اسديك الاستعداد لقبول الجلالا اللدنية والافعال الهية
جسم فاض عليها **مسئلة** الغيب تلك الانوار على بسيل الكمال والتمام وهذا هو المراد بالعلم اللدني وهو المراد من قوله ان تبارك من عندنا وعلمنا من ابدنا
علما واما النفس التي بلغت في صفاء اجسامها واشراق الغيب فهي المنيرة لما قصه البليكات التي لا يمكنها تحصيل المعارف والعلوم الا بتوسط بشرى في فعلها
لتعليم والمعلم الاول بالنسبة الى العلم الثاني كالمنشأ بالنسبة الى الابدان الخربية وكالبحر بالنسبة الى الجداول البحرية وكالروح اعظم بالنسبة الى المرواح الخ
فقد شبه قليل على هذا المأخذ ورواه اسرار خفيه لا يكره في هذا الكتاب والله جانه اعلم قال تعالى قال موسى هل اتيتك على ان تعلمني ما علمت منك
المسئلة الثامنة في ان ابن عمر وعقوب بن كثر اجمعوا ان الراء والشيئ وعزرا وعلمهم الراء والشيئ والماتون رضاء بعضهم اراء وتسمى الشيء قال الفقهاء
لغات في معنى واحد يقال رضاء رضاء مثل نكر وشعل وشعل وقال ايضا رضاء رضاء كقيل سم وسم وشعل وشعل وشعل وشعل وشعل وشعل وشعل وشعل وشعل وشعل
علما دار شد قال الفقهاء قوله رضاء محتمل وهو احدهما ان يكون الرضاء راجعا الى اخذ راء ما علمك الله وارضاء راءه والاني ان يرجع ذلك الى موسى ويوم
المعنى على ان تعلمني وترضاء ما علمت **المسئلة السابعة** اعلم ان هذه تدل على ان موسى عليه السلام راى انوارا كثيرة من الاول والظهر بعد ارادة ان يتعلم
فاحدا انه جعل نفسه تبعا لانه قال هل اتيتك فثابته انه اسناد في اثبات هذه التبعية فانه قال هل اتيتك فان اجعل نفسي تبعا لك هذا باسنة عظيمة
التواضع وثابته انه قال على ان تعلمني ما علمت رضاء وهذا اقرب له على نفسه وعلى استاذة بالعلم والادراك انه قال ما علمت رضاء صغيرا لتعلمني ما علمت
نصف ما علمت هذا ايضا اشهر بالتواضع كانه يقول لا اطلب سلكا في تعلمي سلكا في العلم بل اطلب سلكا في تعلمي هذا **مسئلة** اعلم ان كمال طلب العلم
ان يدع الجاهل **مسئلة** اما له وحاسبا ان قوله ما علمت رضاء اعتراف بان الله علم ذلك العلم وصلا ان قوله رضاء اعتراف بان طلبه من الله رضاء والعلامة
والمرشاد بما لا مر للدي لولم يحصل المصطفى والصلوات وسابغها ان قوله تعلمني ما علمت معناه انه طلب منه ان يعلمه مثل ما علمه الله به وبما استشاره
يكون انما علم على عند هذا التعليم شيئا بانواعه عليك في هذا التعليم وهذا المعنى مثل ان اعلم من تعلمت منه هرقا وثابته ان الله تعالى عن الامان مثل

٦٥

